مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

مشكلات مزارعي الزيتون بجمعية اماتين التعاونية لعصر الزيتون بفلسطين

محمد فتحي عبد الله جوابره [1]* ، رباب وديع عبدالسميع غزي [2] ورغده حسن محمود ابراهيم سالم [2]

[1] قسم البستنة والإرشاد الزراعي - كلية العلوم والتكنولوجيا الزراعية- جامعة فلسطين التقنية-فلسطين.
[2] قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة- جامعة المنصورة- مصر.

الملخص

استهدف البحث الحالي بصفة رئيسية التعرف على المشكلات التي تواجه زراع الزيتون في جمعية اماتين التعاونية لعصر الزيتون بفلسطين، وتم إجراء هذا البحث بمحافظة قلقيلية في فلسطين في قرية اماتين " جمعية اماتين التعاونية لعصر الزيتون" ، وتم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة من الزراع بلغ قوامها 50مزارع خلال الفترة من شهر يوليو حتى نهاية شهر سبتمبر 2023, وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وتلخصت أهم النتائج فيما يلي :1-أظهرت النتائج أن مدة خبرة العمل في المزرعة من 20 -40 سنة خبرة بلغ 82% من اجمالي المبحوثين.2- بلغ المتوسط العام لتأثير المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال المحافظة علي إنتاجية اشجار الزيتون بمنطقة الدراسة (98,9)، وان (59.2%) من المبحوثين يرون أن جهاز الإرشاد الزراعي ساهم في تقدم الحلول المباشرة لحل المشكلات التي تواجههم في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون بمنطقة الدراسة.3- بلغ تأثير المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال المحافظة علي جودة وتسويق اشجار الزيتون في منطقة الدراسة بمتوسط عام بلغ (99,0)، وان نسبة (65,4%) من اجمالي الزراع المبحوثين يرون ان الإرشاد الزراعي قدم الحلول المباشرة لحل المشكلات التي تواجههم في مجال المحافظة على جودة وتسويق اشجار الزيتون في منطقة الدراسة.

الكلمات الدالة **:** فلسطين – جمعية أماتين التعاونية – زيت الزيتون

المقدمة

تعتبر أشجار الزيتون مهمة للغاية للحياة الإقتصادية والاجتماعية للناس لأن الزيتون يوفر أحد مصادر الدخل الرئيسة لهم وفي سنوات الإنتاج الجيد، يساهم قطاع الزيتون بحوالي 28.7٪ من الدخل المحلي الزراعي, ويتراوح الإنتاج السنوي لزيت الزيتون في الضفة الغربية من 5000 طن في السنوات الرديئة الإنتاج الى أكثر من 35000 طن في السنوات جيدة الإنتاج بمتوسط سنوي يبلغ 17000 طن زيت, ففي موسم عام 2019 كانت سنة ماسية بإنتاج 40000 طن من الزيت, وبلغ إنتاج موسم 2023 ما يقارب 10000 طن وكان موسما غير جيد (شلتونيا)، كان زيت الزيتون البكر رابع اكبر الصادرات الفلسطينية ، حيث حقق 11.1 مليون دولار امريكي سنويًا وكانت أعلى كمية إنتاج لزيت الزيتون في عام 2019 و2023 حيث فاقت 39 الف طن زيت وأقل كمية تم إنتاجها من الزيت كانت في عام 2009 بلغت أقل من 5 الاف طن زيت وأصبح في عام 2022 ثالث اكبر الصادرات الفلسطينية بعائد 44,4 مليون دولار امريكي سنويًا . (الاستراتيجية القطاعية لتنمية الاقتصاد الوطني، 2020)

ويعتبر قطاع الزيتون الفلسطيني هو رأس الحربة في صمود الزراع والمواطن الفلسطيني على حد سواء في ارضه متحديا به المحتل، وكذلك يعتبر مصدر دخل وغذاء رئيسيين لهما, وتحتل شجرة الزيتون المساحة الاكبر من بين المساحات المزروعة بالبستنة الشجرية حيث تشكل 85% منها ويحتل زيت الزيتون الفلسطيني مكانة مرموقة عالميا في مواصفاته الحسية التي يحافظ عليها بإنتاجه بجودة عالية, ونتيجة لضعف التسويق وتدني الاسعار أصبح القطاع مهملا وضعيفا ويعاني العديد من المشاكل والتي ستسلط الدراسة الضوء عليها والتي من أبرزها تذبذب الإنتاج من عام الى آخر (في السنة الرديئة بلغ معدل الإنتاج 5000 طن زيت، وفي السنة الجيدة 35000 الإنتاج طن زيت) وتدني جودة الزيت المنتج وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى تذبذب الأسعار وتدنيها وبالتالي كساد زيت الزيتون وعدم القدرة على تسويق الفائض منه عالميا وكذلك عدم القدرة على الالتزام بتوفير كميات الزيت ذو الجودة العالية في حال كانت مرتبطة بعقود تسويقية مستقبلية.(الاستراتيجية الوطنية لقطاع الزيتون في فلسطين, 2013)

وقد تأثر إنتاج زيت الزيتون في السنوات الأخيرة بعوامل كثيرة منها تبادل الإنتاج بين سنة وأخرى (ظاهرة المعاومة)، وهرم الأشجار، وادارة سيئة للأشجار، والآفات والأمراض والممارسات غير الجيدة التي تؤثر في الإنتاجية للزيت وجودته والتي تشمل جميع مراحل الإنتاج، وكذلك يعتبر مرض عين الطاووس الفطري وذبابة ثمار الزيتون وعثة الزيتون وهي أكثر الأمراض المدمرة والآفات التي تصيب الزيتون في الضفة الغربية, وهناك أمراض اخرى مثل ذبول الفيرتيسيليوم شائعة ايضًا في بساتين الزيتون المروية أكثر من البعلية وايضا شائعة في الحقول التي كانت تزرع قبل زراعتها بأشجار الزيتون بمحاصيل الخضر وكذلك ايضا مرض سل الزيتون, وللأسف، ممارسات إدارة الآفات والأمراض وزيادة الإنتاجية والجودة ليست شائعة في فلسطين مما يؤثر سلبا على كمية وجودة الزيت المنتج الذي يصبح بمستوى متدني من الإنتاج ومتدني عن معايير الجودة العالمية وبالتالي عدم امكانية تسويقه عالميا وإن أمكن ذلك يكون بكميات قليلة بسبب غياب دور الإرشاد الزراعي في هذا المجال وعدم دراية الزراع وأسرهم بالمعارف والمعايير والممارسات السليمة في إدارة الإنتاج والجودة والتسويق للحصول على زيت عالي الجودة والكمية ويسوق بيسر وبسعر عادل للمنتج والمستهلك، فإن الخسائر السنوية المقدرة في العائد الاقتصادي في فلسطين تقترب من 20٪.(كنفاني, 2023)

وبالرغم من كل الجهود المبذولة في هذا القطاع الا أن هناك العديد من التحديات والمعوقات التي تنعكس سلبا عليه وخاصة في الإنتاج كما ونوعا وكذلك يواجه تحديا حقيقيا في تسويق كميات الزيت الفائضة عالميا وعدم القدرة في الحصول على سعر عادل والتي تلحق خسائر فادحة في القطاع بشكل عام وعلى مزارعي الزيتون بشكل خاص وبما إن جذور هذه المشكلة مرتبط ارتباطا وثيقا في تدني الجودة و عدم القدرة على التسويق عالميا وظاهرة المعاومة الحادة نتيجة الأساليب والممارسات الحقلية والفنية الخاطئة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالبشر وهم جميعا من يتعامل مع سلسلة الإنتاج لهذا المحصول الحيوي والهام. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا, 2024)

ومع مطالعة الدراسات السابقة بالقطاع الفلسطيني تبين وجود ندرة في الدراسات التي تهتم بمشكلات إنتاج وجودة زيت الزيتون، ولهذا هدفت تلك الدراسة بشكل أساسي في التعرف على المشكلات الأساسية التي تواجه مزارعي جمعية اماتين بالنسبة لإنتاج زيت الزيتون وجودته وتسويقه واقتراح خطة يمكن تطبيقها على المستوى المحلى الفلسطيني للتغلب على تلك المشكلات.

أهداف الدراسة :

في ضوء العرض السابق لمشكلة الدراسة يمكن بلورة عدة اهداف لتلك الدراسة تساهم في تحديد دور الإرشاد الزراعي في تطوير إنتاجية اشجار الزيتون وجودة زيت الزيتون وتسويقه في جمعية اماتين التعاونية نموذجا في فلسطين كما يلي:

1- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والإنتاجية لعينة الدراسة.
2- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال المحافظة علي إنتاجية اشجار الزيتون بمنطقة الدراسة.
3- التعرف على الدور الارشادي لحل المشكلات التي تواجه الزراع بمجال المحافظة على انتاجية اشجار الزيتون.
4- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراع اعضاء جمعية اماتين التعاونية المبحوثين بمجال جودة زيت الزيتون وتسويقه بمنطقة الدراسة.

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكتروني:m.jawabrih@ptuk.edu.ps
DOI: JAESS-2408-1327

5- التعرف على الدور الارشادي لحل المشكلات التي تواجه الزراع بمجال جودة زيت الزيتون وتسويقه بمنطقة الدراسة.
6- اقتراح خطة يمكن تنفيذها على المستوى المحلى الفلسطيني للتغلب على المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال جودة زيت الزيتون وتسويقه بفلسطين.

الاستعراض المرجعي

يعد القطاع الزراعي في فلسطين، من أهم القطاعات الإقتصادية التي يعتمد عليها الاقتصاد الفلسطيني وذلك بسبب الظروف السياسية والدولية والإقتصادية التي يمر بها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي، وفى ضوء ذلك يتناول الاستعراض المرجعي القطاع الزراعي في فلسطين، و مشاكل ومعوقات العمل الارشادي في فلسطين، واخيرا مشاكل ومعوقات قطاع الزيتون بفلسطين.

اولا: القطاع الزراعي في فلسطين

بسبب اعتماد الاقتصاد الفلسطيني والشعب الفلسطيني على القطاع الزراعي كمصدر رزق رئيسي في تحقيق الأمن الغذائي في المناطق الفلسطينية والذي يعتمد بشكل كبير على الزراعة وبخاصة زراعة الزيتون, ومثلت شجرة الزيتون منذ قرون وما تزال، جزءً رئيسيا من المشهد البيئي والحضاري والاجتماعي والاقتصادي والسياسي في فلسطين، وتجذرت في الثقافة والعادات والتقاليد الاجتماعية للشعب الفلسطيني، واصبحت رمزا فلسطينيا للصمود والهوية.(جوابرة، 2020)

وقد تبنى الإرشاد الزراعي سلسلة إنتاج الزيتون من الحقل الى السوق كالمعارف و الممارسات السليمة في إدارة الحقل ومعاصر الزيتون والمخازن التي يخزن بها زيت الزيتون، والمصائد محلية الصنع لذبابة ثمار الزيتون ورش الأشجار ضد مرض عين الطاووس بالنحاس (ضمن الارشادات العضوية)، وتقليل الخسائر وزيادة الإنتاجية والجودة والتسويق ، وكذلك اعتماد تقنيات التقليم التي تشجع على نمو كل من الفروع و تحسين مواصفة ثمار الزيتون ويقلل من الرطوبة النسبية داخل هيكل الشجرة الخضري وذلك نتيجة زيادة التهوية وإدخال أشعة الشمس الى قلب الشجرة والتي بالتالي تحد من تطور الأمراض الفطرية والإصابات الحشرية التي تؤدي الى تقليل كمية الزيت المنتج والى رداءة جودته بالإضافة الى ذلك، ومع التقليم والتحكم بشكل أفضل في ذبابة ثمار الزيتون ومرض عين الطاووس، ومن الممكن تقليل تأثير ظاهرة تبادل الإنتاج بين عام وآخر في حقول الزيتون (ظاهرة المعاومة) وزيادة إنتاج المحصول فيها بنسبة تصل الى 50٪ لتأقلم هذه الحقول مع التغيرات المناخية الحاصلة في المنطقة مما يعني زيادة الصادرات وبالتالي رفع الدخل القومي المحلي, ولإيصال الرسائل الإرشادية بكفاءة عالية تم تنظيم هذه العمليات من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية المتخصصة بالزيتون وتقديم الدعم الفني والمادي لها كي ترتقي بأعضائها من خلال برامج ارشادية مكثفة للحصول على أعلى جودة وإنتاجية للمحصول من شجرة الزيتون والذي في النهاية يؤدي الى تسويق مرتفع للمنتج ذو عائد اقتصادي مجدي للزراع مما يرفع المستوى الاقتصادي لهم وسيكون ايضا منارة لباقي زراع الزيتون في كافة مناطق زراعته بان يحذو حذو هذه الجمعيات كإنشاء المزيد منها او الانضمام الى الجمعيات الموجودة.(عبدالله وحسين، 2016)

ثانيا:مشاكل ومعوقات العمل الارشادي في فلسطين

بينت الخطة الإرشادية لدائرة الزيتون في وزارة الزراعة الفلسطينية (الخطة الإرشادية، 2023) العديد من المشاكل والمعوقات وكان من أهمها :

- صعوبة تطبيق نهج الإرشاد الفردي لمزارعي الزيتون كون الغالبية العظمى من مالكي الزيتون غير متفرغين للعمل في هذا المجال.
- العمل في حقول الزيتون يجب أن يكون شامل لجميع العمليات الزراعية المثلى كون كل عملية لها تأثير مباشر على أثر العمليات الاخرى.
- أثر التدخلات في القطاع يظهر بعد 3 سنوات في المعدل، وهذا كان واضحا بالاستفادة المحدودة للحملات والمشاريع الموسومة.
- خروج المانحين الأجانب وخصوصا الاتحاد الاوروبي من دعم مشاريع لقطاع الزيتون في الضفة الغربية.
- عدم وجود مشاريع نافذة وداعمة لقطاع الزيتون منذ عام 2016.
- عدم تحويل مقترحات المشاريع التي تم رفعها للوزارة الى مشاريع نافذة.
- استمرار الاستنزاف الناتج من فاقد الزيت في المعاصر والبالغ أكثر من 70 مليون شيكل سنويا.
- عدم ثبات مسؤولي أقسام الزيتون في المحافظات وقلة عدد المرشدين ونقص الخبرة لديهم في هذا المجال.
- سوء التنسيق بين دوائر الإرشاد المختلفة وعدم اشراك دائرة الزيتون في العديد من المشاريع التي نفذت في الإدارة العامة للإرشاد الزراعي.
- تنفيذ مشاريع خاصة بقطاع الزيتون من قبل ادارات عامة في الوزارة دون اي تنسيق مع دائرة الزيتون "مكافحة الأمراض, تنفيذ مدارس حقلية للري, ابحاث تطبيقية, وغيرها"
- عدم ثبات علاقة مهنية, بحثية مع المركز الوطني للبحوث, وضعف التنسيق الثنائي.

ومع ذلك وعلى الرغم من كون فلسطين واحدة من المنتجين الرائدين في العالم لزيت الزيتون البكر الفاخر، لم تتمتع دولة فلسطين بنمو متناسب للصادرات، وذلك بسبب وجود أوجه قصور في أبحاث المنتج، وزيادة القدرة الإنتاجية، وإدارة الجودة، والعلامات التجارية، وعدم معرفة السوق حد من قدرتهم على التصدير بشكل تنافسي وبالرغم من ذلك فإن للفلسطينيين تاريخ طويل وحميم مع شجرة الزيتون ويتمتعون بمزايا كثيرة من حيث أصناف الزيتون، وجودة الموارد، ووجود العديد من معاصر الزيتون الحديثة، والتعاونيات التي حققت بعض النجاح في تنمية الصادرات، والإنتاج لزيت الزيتون البكر الفاخر والذي يعتبر منتجا عضويا, ومن خلال المساعدة الموجهة من الحكومة والمانحين، يمكن عمل الكثير لمعالجة أوجه القصور على مستوى المؤسسات العاملة في قطاع الزيتون وكذلك خلق بيئة أكثر تمكينًا لنجاح التصدير من خلال تعزيز المعلومات التجارية المقدمة للزراع وإدارة الجودة والوصول الى التمويل والدعم اللوجستي التجاري لهم, ومن ناحية اخرى يمكن أن يشكل التقاعس عن العمل تهديدًا خطيرًا على الاقتصاد الفلسطيني وخاصة انه ما يقرب من 100 الف عائلة فلسطينية تعتمد في سبل عيشها (بدرجة او بأخرى) على موسم قطف الزيتون. (الاستراتيجية الوطنية لقطاع الزيتون في فلسطين, 2013)

ثالثا:مشاكل ومعوقات قطاع الزيتون:

تعاني الاراضي الفلسطينية من العديد من المعوقات والمشاكل التي تعترض قطاع الزيتون الفلسطيني، وتأتي في الدرجة الأولى مشكلة تسويق المحصول وتوزيعه, كما تأثرت بشكل كبير بالاحتلال الاسرائيلي وبسياساته التي واظبت على تهميش القاعدة الإقتصادية الإنتاجية للمواطنين الفلسطينيين في كافة أرجاء الأراضي المحتلة عام 1967 بهدف تحويلها الى مناطق طاردة للسكان تحت تأثير الحصار الاقتصادي, وكان قطاع الزيتون من بين القطاعات التي تم استهدافها، حيث تم تجريف مئات الدونمات من بساتين الزيتون في قرى اللطرون فور وقوع الاحتلال في الخامس من حزيران عام1967 وتقوم سلطات الاحتلال منذ ذلك الحين بمنع المواطنين الفلسطينيين من التوسع في زراعة بساتين الزيتون الجديدة في أراضيهم لتسهيل تنفيذ مخططاتهم الاستعمارية ومصادرتها, ويقوم مستوطنيه من سكان المستعمرات بإحراق بساتين الزيتون وقطع أشجارها والسطو عليها من حين لآخر ومنع اصحابها من قطف اشجار الزيتون المجاورة لهذا المستعمرات، وتعد هذه المشكلة من المصائب الكبرى التي تقع على عاتق الزراع ويقع حينها الزراع بين مطرقة الخسارة في البيع وسندان تلف المحصول. (الزيان، 2018)

الطريقة البحثية

اولا : المنهج المستخدم :

سعيا لمعالجة مشكلة الدراسة واسئلتها الفرعية وفحص فروضها المختلفة وصولا للتحقق من اهدافها قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي اعتمادا على اسلوب البحث.

ثانيا : مجال الدراسة الميدانية و يقسم الى:

أ. المجال الجغرافي

تم اجراء الدراسة في محافظة قلقيلية في فلسطين في قرية اماتين " جمعية اماتين التعاونية لعصر الزيتون" وتبلغ مساحة القرية حوالي 9003 دونما منها 7081 دونما هي أراض قابلة للزراعة و 360 دونما أراض سكنية وتبلغ مساحة اشجار الزيتون نسبة 85% من المساحة القابلة للزراعة, وتقع القرية على ارتفاع يتراوح بين 432- 518 مترا فوق سطح البحر, يبلغ معدل الامطار السنوي فيها 600 ملم, ومعدل درجات الحرارة 16 درجة مئوية شتاءا و 25 درجة مئوية صيفا, والرطوبة النسبية تصل الى 61%, ونظرا لأهمية هذه المنطقة من حيث كميات الزيت المنتج والذي يعتمد عليه اكثر من 50% من سكان القرية بشكل رئيسى كمصدر للدخل وكذلك الوضع السياسي الحرج لتلك المنطقة حيث حوصرت في العديد من المستعمرات الصهيونية, وتعتبر شجرة الزيتون هي خط الدفاع الأول عن الأرض في فلسطين فيجب أن تكون ذو جدوى اقتصادية جيدة حتى يتسنى للزراع القدرة على الاستمرار والصمود في المحافظة على أرضهم وأن توفر لهم مصدر دخل يعين الزراع على مجارات ظروف الحياة الصعبة التي يعيشونها. (التعداد الزراعي :النتائج النهائية,2021)

ب. مجال بشري

يبلغ عدد سكان القرية 3180 نسمه, وتكون مجتمع الدراسة المستهدف من زراع الزيتون الفلسطينيين أعضاء جمعية اماتين التعاونية في قرية اماتين من محافظة قلقيلية, وحيث بلغت الشاملة 63 من اعضاء الجمعية زراع الزيتون, تم اختيار عينة عشوائية منتظمة ممثلة للمجتمع الاصلي قدر عددها ب (50) من زراع الزيتون اعضاء الجمعية بنسبة (79%) من اجمالي الشاملة, مزارعي أعضاء جمعية اماتين التعاونية الذين تعرضوا لحزم التوصيات الإرشادية في قطاع الزيتون.

ج. مجال زمني:

تم جمع البيانات الميدانية من المبحوثين بمنطقة الدراسة، والتي استغرقت شهرين بدءا من شهر يوليو حتى نهاية شهر سبتمبر 2023.

ثالثا :مصادر جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على مصدرين للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق اهدافها وهما:-

1- المصادر الاولية:

تم الحصول على البيانات الاولية اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة والتي جمعت من مصادرها الاولية وهم الزراع المبحوثين عينة الدراسة عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية، حيث تم تصميم استبيان خاص بتحقيق اهداف الدراسة، وتم اجراء اختبار مبدئي لبنود الاستمارة على عينة من الزراع أعضاء جمعية اماتين ، بلغ عددهم 10 مزارعين, وذلك للتأكد من مدى وضوح الأسئلة والعبارات وسهولة فهمها من قبل الزراع المبحوثين, وبناء على نتائج الاختبار الميداني تم اجراء التعديلات اللازمة وصياغة الاستبيان في صورته النهائية، وقد اشتملت استمارة الاستبيان التي استخدمت في هذه الدراسة على ثلاثة اجزاء يتضمن اولها البيانات الشخصية والانتاجية والاجتماعية للمبحوثين (أعضاء جمعية اماتين) وهي: السن، والحالة التعليمية، والحالة الاجتماعية، والمهنة الاساسية، مصدر الدخل، ومساحة الحيازة الزراعية، ومدة الخبرة بالعمل المزرعي، ومصدر الري، وعضوية المنظمات الاهلية، والمشاركة في الأنشطة الإرشادية.

ثانيهما : المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين (أعضاء جميعة اماتين) في مجال المحافظة على إنتاجيه اشجار الزيتون ومصادر حلها ودور الإرشاد الزراعي في ذلك.

واخيرا المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين (أعضاء جميعة اماتين) في مجال المحافظة على زيت الزيتون وتسويقه ومصادر حلها ودور الإرشاد الزراعي في ذلك .

2- المصادر الثانوية:

تم الحصول على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية بمحافظة قلقيلية والمتمثلة في وزارة الزراعة الفلسطينية وجمعية اماتين التعاونية .

رابعا:صدق الاستبانة وثباتها:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

صدق المحكمين:

يقصد بصدق المحكمين: حكم او اراء المحكمين على الصدق الظاهري للاستبانة، وخاصة هؤلاء المحكمين من ذوي الدراية والخبرة (خضر، 2014)، حيث قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين (5) متخصصين وقام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل واضافة وفقا لمقترحاتهم، وصولا للصورة النهائية .

ثبات المقياس:

يقصد بالثبات الاستقرار، اي اعطاء نفس النتائج تقريبا، عند اعادة تطبيق الاداة على نفس العينة من الطلبة، ولان الثبات نسبي، فقد يوجد اختلاف بين نتائج الفرد نفسه في المرات المختلفة لاجراء الاداة. (عيد، 2006)، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة كما يلي:

*معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient: تم حساب معامل الفا كرونباخ بعد تطبيق الاداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (10) مزارعين من خارج عينة الدراسة بلغ للدرجة الكلية (**0.90**)، وهذا يعنى ان الثبات مرتفع ودال احصائيا.

خامسا: متغيرات الدراسة والمعالجة الكمية لها:

يتضمن هذا الجزء عرضا لطريقة قياس المتغيرات البحثية الخاصة بالزراع المبحوثين عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:-

1- السن: تم قياس سن المبحوث بالرقم الخام المعبر عن عدد سنوات عمره لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات الميدانية وقسم إلى ثلاث فئات (1 : 45 فاقل , 2: 46-59 , 3: 60 فأكثر)

2- الحالة التعليمية: لقياس حالة تعليم المبحوث وقت اجراء الدراسة، تم سؤاله على مقياس مكون من خمس فئات هي امي وتم ترميزه بإعطائه درجة واحدة، ويقرا ويكتب واعطي درجتان، وتعليم متوسط واعطى ثلاث درجات، وتعليم فوق متوسط واعطى اربع درجات، وتعليم فوق جامعي واعطى خمس درجات.

3- الحالة الاجتماعية: لقياس حالة المبحوث الزواجية وقت اجراء الدراسة، تم سؤاله على مقياس مكون من اربع فئات هي اعزب وتم ترميزه بإعطائه درجة واحدة، ومتزوج واعطى درجتان، وارمل واعطى ثلاث درجات، ومطلق واعطى اربع درجات.

4- المهنة الاساسية: لقياس هذا المتغير تم سؤال المبحوث على مقياس مكون من فئتين هما مزارع فقط وتم ترميزه بإعطائه درجة واحدة، ومزارع ومهنة اخرى واعطى درجتان.

5- مصدر الدخل : لقياس حالة مصدر الدخل للمبحوث وقت اجراء الدراسة، تم سؤاله على مقياس مكون من اربع فئات هي من الزراعة وتم ترميزه بإعطائه درجة واحدة، ومن الوظيفة واعطى درجتان، ومن الاثنين معا واعطى ثلاث درجات، واخرى واعطى اربع درجات.

6- مساحة الحيازة الزراعية: تم قياس هذا المتغير بالرقم الخام المطلق للمساحة التي يحوزها المبحوث من الأراضي الزراعية وقت جمع البيانات مقربة لأقرب دونم وقسمت إلى ثلاث فئات (1 : 20 دونم فاقل, 2: 21-50, 3: 51 فأكثر).

7- مدة الخبرة بالعمل الزراعي: تم قياس هذا المتغير بعدد السنوات التي قضاها المبحوث في ممارسة العمل الزراعي وذلك لأقرب سنة وقت جمع البيانات الميدانية وقسمت إلى ثلاث فئات (1 :10 سنوات فاقل, 2: 11-40, 3: 41 فأكثر).

8- مصدر الري: تم سؤال المبحوث عن مصدر ري ارضه الزراعية على مقياس مكون من فئتين هما امطار وتم ترميزه بإعطائه درجة واحدة، وامطار مع ري تكميلي واعطي درجتان.

9- كميات الإنتاج والتسويق من الثمار وزيت الزيتون بالكيلوجرام على حسب الموسم والجودة :

تم قياسه من خلال خمس انشطة وهم (كمية الثمار –كمية الزيت العادي, كمية الزيت عالي الجودة, كمية الزيت العادي التي تم تسويقه, كمية الزيت العالي الذي تم تسويقه) وقد قسمت الي موسمين (الموسم الجيد (ماسي)/ الموسم غير الجيد(شلتوني) .

10- عضوية المنظمات الاجتماعية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن نوع عضويته في ثلاثة من المنظمات الرئيسية بمجتمعه وهي: الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية خيرية، والمجلس البلدي المحلي، وقد اعطيت هذه الانواع من العضوية الدرجات (1، 2، 3، 4،5) على الترتيب وذلك لكل منظمة على حدة، وقد تم جمع الدرجات الكلية الخاصة بنوع عضوية المبحوثين للمنظمات الخمسة لتعبر عن متغير عضوية المنظمات.

11- المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة مشاركته في سبعة من الأنشطة الإرشادية التي يقوم بها الإرشاد الزراعي بمنطقة الدراسة عن الاستجابة في: دائما، واحيانا، ونادرا، ولا اشارك، وتم اعطاء الدرجات (3،2،1، صفر) لكل استجابة على الترتيب وذلك لكل نشاط على حدة، وقد تم جمع الدرجات الكلية الخاصة بالأنشطة السبعة لتعبر عن درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية.

12- المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون بمنطقة الدراسة : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عشرون بندا اساسيا, وتم اعطاء الدرجات (3،2،1،0) لكل استجابة على الترتيب ، وتمثلت مصادر حل المشكلة في: قيادة محلية، جمعية اهلية ، الإرشاد الزراعي ،اخرى ، وتم اعطاء الدرجات (4،3،2،1) لكل استجابة على الترتيب ، وتمثل دور الإرشاد الزراعي في حل المشكلة في: قد الحل مباشرة ، قدم مصدر الحل ، لم يحل المشكلة ، وتم اعطاء الدرجات في دور الإرشاد (1,2,3) لكل استجابة على الترتيب .

13- المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال المحافظة على جودة اشجار الزيتون وتسويقه بمنطقة الدراسة : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن واحد عشرون بندا اساسيا, وتم اعطاء الدرجات في مدي التأثير على إنتاجية الأرض الزراعية (3،2،1،0) لكل استجابة على الترتيب ، وتمثلت مصادر حل المشكلة في: قيادة محلية، جمعية اهلية ، الإرشاد الزراعي ،اخرى ، وتم اعطاء الدرجات في مستوي المعرفة (4،3،2،1) لكل استجابة على الترتيب ، وتمثل دور الإرشاد الزراعي في حل المشكلة في: قدم الحل مباشرة ، قدم مصدر الحل ، لم يحل المشكلة ، وتم اعطاء الدرجات في دور الإرشاد (3،2،1) لكل استجابة على الترتيب .

وتم حساب الوزن النسبي من خلال تطبيق المعادلة التالية:

الوزن النسبي = (عدد المبحوثين في كل فئة * الوزن لكل فئة / اجمالي عدد المبحوثين * أكبر الاوزان) * 100%

سادسا: المعالجات الاحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الاحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

- الاساليب الاحصائية المستخدمة:

وتم استخدام النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages)لوصف عينة الدراسة كأدوات اصحائية.

سابعا: التعريفات الاجرائية

1- عضوية المنظمات الإجتماعية: يقصد به في هذه الدراسة عضوية المزارع في ثلاثة من المنظمات الرئيسية بمجتمعه وهي: الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية خيرية، والمجلس البلدي المحلي.

2- المشاركة في الأنشطة الإرشادية: يقصد به في هذه الدراسة مشاركة المبحوث في سبعة من الأنشطة الإرشادية التي يقوم بها الإرشاد الزراعي بمنطقة الدراسة وهي: الحقول الإرشادية، والزيارات الحقلية، والاجتماعات الإرشادية،

والزيارات المكتبية، والمعارض الزراعية، ويوم الحقل، المدارس الحقلية والزيارات التبادلية التعليمية.

3- دور الإرشاد الزراعي: ويقصد به في هذه الدراسة درجة مساهمة الجهاز الإرشادي في حل المشكلات المدروسة من خلال احد الصور اما تقديم الحل بصورة مباشرة او تقديمه من خلال التوجه لمصادر حل المشكلة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

اولا : الخصائص الشخصية والإنتاجية والاجتماعية لعينة الدراسة

أ- الخصائص الشخصية لعينة الدراسة

يعرض الجدول رقم (1) خصائص أعضاء الجمعية الشخصية حول السن والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية والمهنة الاساسية ومصدر الدخل ومساحة الحيازة الزراعية ومدة الخبرة في العمل بالمزرعة ومصدر الري ويتضح من الجدول الاتي: بالنسبة للفئات العمرية يظهر أن 50% في الفئة العمرية التي تتراوح بين 46-59 عاما، و أن 36% منهم أكثر من 60 عاما, و أن 14% من الأعضاء أعمارهم أقل من 45 عاما ، اما فيما يتعلق بالتعليم فقد تبين أن 58% من الأعضاء لديهم تعليم فوق المتوسط وفوق الجامعي 18% و14% تعليم متوسط و10% يقرؤون ويكتبون، و 96% متزوجون، ومنهم 2% اعزب، ومنهم 2% ارمل، وبالنسبة للمهنة الاساسية فوجد أن 94% يعملون مزارعين بالإضافة الى مهنة اخرى, و 6% منهم مزارعين فقط، وبالنسبة لمصدر الدخل تبين أن 84% منهم يحصلون على دخلهم من الزراعة الى جانب وظيفة اخرى, ومن الزراعة 10%, ومن الوظيفة 4% ،ومن مصادر اخرى 2% , اما بالنسبة لمساحة الحيازة الزراعية فوجد أن 60% من الأعضاء يملكون من 20-50 دونم, بينما يمتلك 28% منهم اقل من 20دونما، ويمتلك 12% منهم أكثر من 51 دونما ، وان 82% لديهم خبرة في العمل المزرعي يتراوح من (20 -40 سنة)، اما مصادر الري فوجد ان المعتمدة على مياه الأمطار (بعلى) قد بلغت 80% ، والتي تعتمد على الري التكميلي 20%.

جدول 1. توزيع أعضاء الجمعية المبحوثين وفقا للخصائص الشخصية المدروسة

المتغيرات المدروسة	أعضاء الجمعية ن=50		
	الفئات	تكرار	النسبة المئوية
السن	اقل من 45عاما	7	%14
	46-59عام	25	%50
	أكثر من60عاما	18	%36
الحالة التعليمية	اميّ	0	%0
	يقرا ويكتب	5	%10
	تعليم متوسط	7	%14
	تعليم فوق المتوسط	29	%58
	تعليم فوق الجامعي	9	%18
الحالة الاجتماعية	اعزب	1	%2
	متزوج	48	%96
	ارمل	1	%2
	مطلق	0	%0
المهنة الاساسية	مزارع	3	%6
	مزارع ومهنة اخرى	47	%94
مصدر الدخل	من الزراعة	5	%10
	من الوظيفة	2	%4
	من الاثنين معا	42	%84
	اخرى	1	%2
مساحة الحيازة الزراعية	اقل من 20 دونم	14	%28
	20-50 دونم	30	%60
	أكثر من 51 دونم	6	%12
مدة الخبرة في العمل بالمزرعة بالسنة	اقل من 10	3	%6
	20-40	41	%82
	أكثر من 40	6	%12
مصدر الري	بعلى على مياه امطار	40	%80
	بعلى مع ري تكميلي	10	%20

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ب- الخصائص الإنتاجية لعينة الدراسة :

يتناول جدول رقم (2) كمية الإنتاج والتسويق من الثمار وزيت الزيتون على حسب الموسم والجودة ، ويتضح من الجدول الآتي :

1- كمية الثمار:

أ. الموسم الجيد (ماسي): بلغت كمية الإنتاج من 1001-5000 كيلوجرام وذلك بنسبة 66% , و 5001-9000 كيلوجرام وذلك بنسبة 18% , و 9001 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 16%0

ب. الموسم غير الجيد (شلتوني): ينتجون اقل من 500 كيلوجرام وذلك بنسبة 84% , و 501-2500 كيلوجرام وذلك بنسبة 10% , و 2501 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 6%0

2- كمية الزيت:

أ. الزيت العادي في الموسم الجيد (ماسي): لا يتم إنتاجه وذلك بنسبة 88% , من 500 كيلوجرام فاقل وذلك بنسبة 2% , و 501-2500 كيلوجرام وذلك بنسبة 6% , و 2501 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 4%0

ب. الزيت العادي في الموسم غير الجيد (شلتوني): لا يتم إنتاجه وذلك بنسبة 90% , من 200 كيلوجرام فاقل وذلك بنسبة 2% , و 201-750 كيلوجرام وذلك بنسبة 2% , و 751 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 6%0

ج. الزيت عالي الجودة في الموسم الجيد (ماسي): لا يتم إنتاجه وذلك بنسبة 0% , من 500 كيلوجرام فاقل وذلك بنسبة 16% , و 501-2500 كيلوجرام وذلك بنسبة 72% , و 2501 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 12%0

د.الزيت عالي الجودة في الموسم غير الجيد (شلتوني): لا يتم إنتاجه وذلك بنسبة 4% , من 200 كيلوجرام فاقل وذلك بنسبة 88% , و 201-750 كيلوجرام وذلك بنسبة 4% , و 751 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 4%0

جدول 2. توزيع أعضاء الجمعية المبحوثين وفقا لكمية الإنتاج والتسويق من الثمار وزيت الزيتون على حسب الموسم والجودة

المتغيرات المدروسة	الفئات بالكيلو جرام	عضو في جمعية (تكرار)	%
كمية الثمار الموسم الجيد (ماسي)	اقل من 1000	0	0
	1001-5000	33	66
	5001-9000	9	18
	أكثر من 9001	8	16
كمية الثمار الموسم غير الجيد (شلتوني)	اقل من 500	42	84
	501-2500	5	10
	أكثر من 2501	3	6
كمية الزيت العادي الموسم الجيد (ماسي)	0	44	88
	اقل من 500	1	2
	501-2500	3	6
	أكثر من 2501	2	4
كمية الزيت العادي الموسم غير الجيد (شلتوني)	0	45	90
	اقل من 200	1	2
	201-750	1	2
	أكثر من 751	3	6
كمية الزيت عالي الجودة الموسم الجيد (ماسي)	0	0	0
	اقل من 500	8	16
	501-2500	36	72
	أكثر من 2501	6	12
كمية الزيت عالي الجودة الموسم غير الجيد (شلتوني)	0	2	4
	اقل من 200	44	88
	201-750	2	4
	أكثر من 751	2	4
كمية الزيت العادي الذي تم تسويقه الموسم الجيد (ماسي)	0	46	92
	اقل من 500	2	4
	501-2500	2	4
	أكثر من 2501	0	0
كمية الزيت العادي الذي تم تسويقه الموسم غير الجيد (شلتوني)	0	47	94
	اقل من 200	1	2
	201-750	1	2
	أكثر من 751	1	2
كمية الزيت عالي الجودة الذي تم تسويقه الموسم الجيد (ماسي)	0	0	0
	اقل من 500	14	28
	501-2500	33	66
	أكثر من 2501	3	6
كمية الزيت عالي الجودة الذي تم تسويقه الموسم غير الجيد (شلتوني)	0	44	88
	اقل من 200	3	6
	201-750	1	2
	أكثر من 751	2	4

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

3- كمية الزيت المسوق:

أ. الزيت العادي في الموسم الجيد (ماسي): لا يتم تسويقه وذلك بنسبة 92% , من 500 كيلوجرام فاقل وذلك بنسبة 4% , و 501-2500 كيلوجرام وذلك بنسبة 4% , و 2501 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 0%0

ب. **الزيت العادي في الموسم غير الجيد (شلتوني):** لا يتم تسويقه وذلك بنسبة 94% , من 200 كيلوجرام فاقل وذلك بنسبة 2% , و 201-750 كيلوجرام وذلك بنسبة 2% , و 751 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 2%0

ج. **الزيت عالي الجودة في الموسم الجيد (ماسي):** لا يتم تسويقه وذلك بنسبة 0% , من 500 كيلوجرام فاقل وذلك بنسبة 28% , و 501-2500 كيلوجرام وذلك بنسبة 66% , و 2501 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 6%0

د. **الزيت عالي الجودة في الموسم غير الجيد (شلتوني):** لا يتم تسويقه وذلك بنسبة 88% , من 200 كيلوجرام فاقل وذلك بنسبة 6% , و 201-750 كيلوجرام وذلك بنسبة 2% , و 751 كيلوجرام فأكثر وذلك بنسبة 4%0

بشكل عام، يتبين من نتائج الجدول إلى ان الزراع الأعضاء في الجمعية التعاونية اظهروا إنتاجية وتسويق عالي، مما يبرز الفارق الايجابي الذي يمكن أن تؤديه الجمعيات الزراعية في تحسين اداء الزراع ومن ثم تأثيرها على الإنتاجية.

ج- الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة:

1-عضوية الجمعيات الأهلية

يُظهر الجدول مستوى الانخراط والمشاركة في الجمعيات والهيئات المحلية بين الأفراد على حسب مستوى عضويتهم في الجمعية التعاونية الزراعية، وبالجمعية الخيرية, وبالمجلس البلدي المحلي .

بشكل عام، يمكن القول أن هناك توزيعًا متنوعًا في الجمعيات والمجالس المحلية المدروسة على النحو التالي:

يتضح من جدول رقم (3) مستوى الانخراط والمشاركة في الجمعيات والهيئات المحلية بين المبحوثين أعضاء الجمعية التعاونية على حسب مستوى عضويتهم في الجمعية التعاونية الزراعية، تظهر البيانات أن الأعضاء في الجمعية التعاونية الزراعية يشكلون 100% من العينة، حيث يمثل الأعضاء العاديون 82%, أعضاء مجلس الادارة 8%, عضو لجنة 8%, رئيس مجلس ادارة 2% , واما فيما يتعلق بالجمعية الخيرية، يظهرأن مشاركة أعضاء الجمعية المبحوثين يمثلون 4% ، وغير الأعضاء يشكلون 96%.

واخيرا فيما يتعلق بالمجلس البلدي المحلي، اتضح أن مشاركة أعضاء الجمعية المبحوثين يمثلون 4% ، وغير الأعضاء يشكلون 96%.

بشكل عام، يمكن القول ان هناك توزيعًا متنوعًا لمشاركة المبحوثين في الجمعيات والمجالس المحلية بمنطقة الدراسة.

جدول 3. توزيع أعضاء الجمعية المبحوثين وفقا للعضوية للجمعيات الأهلية

المنظمة	الفئات	التكرارات	%
	غير عضو	0	0
	عضو عادي	41	82,0
الجمعية التعاونية الزراعية	عضو مجلس ادارة	4	8,0
	عضو لجنة	4	8,0
	رئيس مجلس ادارة	1	2,0
	غير عضو	48	96,0
	عضو عادي	2	4,0
جمعية خيرية	عضو مجلس ادارة	0	0
	عضو لجنة	0	0
	رئيس مجلس ادارة	0	0
	غير عضو	48	96,0
	عضو عادي	2	4,0
المجلس البلدي المحلي	عضو مجلس ادارة	0	0
	عضو لجنة	0	0
	رئيس مجلس ادارة	0	0

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

2- المشاركة في الأنشطة الإرشادية

أوضحت بيانات جدول (4) انه يمكن ترتيب الأنشطة الإرشادية ترتيبا تنازليا وذلك وفقا للوزن النسبي لدرجة مشاركة أعضاء الجمعية المبحوثين بها كما يلي: احتلت الحقول الإرشادية المرتبة الاولى بوزن نسبي بلغ (100%) من اجمالي المبحوثين ، بينما احتلت الزيارات الحقلية المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ (99%)، وجاءت الاجتماعات الإرشادية و يوم الحقل في المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (98%) ،ثم المعارض الزراعية بوزن نسبي بلغ (88%), والمدراس الحقلية والزيارات التبادلية التعليمية بوزن نسبي بلغ (87%)، واخيرا الزيارات المكتبية بوزن نسبي بلغ (63%) من اجمالي المبحوثين, وبلغ المتوسط العام للمشاركة في تلك الأنشطة مجتمعة (90%).

بصفة عامة بلغ المتوسط العام لمستوى مشاركة الزراع المبحوثين في الأنشطة الإرشادية (90%) مما يدل على فعالية النشاط الإرشادي بمنطقة الدراسة وتقديم صور متنوعة من تلك الأنشطة.

جدول 4. توزيع عينة الدراسة لأعضاء الجمعية وفقا للمشاركة في الأنشطة الإرشادية

الأنشطة	درجة المشاركة					
	دائما	احيانا	نادرا	لا اشارك	الوزن النسبي	الترتيب
الحقول الإرشادية	50	0	0	0	100	1
الزيارات الحقلية	49	1	0	0	99,0	2
الاجتماعات الإرشادية	48	2	0	0	98,0	3
الزيارات المكتبية	7	31	12	0	63,0	7
المعارض الزراعية	36	11	3	0	88,0	5
يوم الحقل	47	3	0	0	98,0	3م
المدراس الحقلية والزيارات التبادلية التعليمية	32	17	1	0	87,0	6
المتوسط العام :90,0%						

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ثانيا: المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة ودور الارشاد الزراعي في حلها .

أ- توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم حول تأثير المشكلات في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون بمنطقة الدراسة:

يظهر جدول (5) انه يمكن ترتيب المشكلات المؤدية لحدوث المشكلات في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة ترتيبا تنازليا وذلك وفقا للوزن النسبي لاستجابات المبحوثين على مدى تأثيرها على إنتاجية اشجار الزيتون بمنطقة الدراسة وذلك على النحو التالي : ارتفاع اجور العمالة الزراعية المدربة والمتخصصة في زراعة الزيتون مع ندرتها في بعض الاوقات (خلال المواسم), ارتفاع اسعار المبيدات والاسمدة الكيماوية, وعدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين, ترك المحصول لمصيره بالكامل وزيارة حقل الزيتون فقط خلال موسم الحصاد, تنفيذ التقليم بالتزامن مع الحصاد, عدم تقليم الافرع الجافة والمصابة بخنافس القلف والاعشاب والتخلص منها خارج المزرعة, عدم القيام بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون, ارتفاع تكاليف عملية الحراثة للحقول, عدم الالتزام بعملية التقليم لأشجار الزيتون بشكل دوري بنفس النسبة (100%), وعدم توافر العمالة ذات الخبرة والكفاءة في عمليات التقليم والجمع, عدم توافر الخبرة الفنية لزراع الزيتون بأهم العمليات الزراعية والتشخيص الدقيق لآفات وأمراض اشجار الزيتون وتحديد طرق العلاج المناسبة بنسبة, عدم نجاح أو عدم السيطرة على الآفات الحشرية وأمراض النبات وخاصة مرض عين الطاووس بنفس النسبة (99%), وعدم توافر آلات الحصاد بديلا عن القطف اليدوى ذو التكلفة المرتفعة, وعدم الالتزام بالعصر اليومي للثمار, وعدم توافر مياه الري بالكمية التي تساعد على الري الأمثل لحقول الزيتون , تكسير العديد من الافرع وتساقط الاوراق اثناء العمليات التقليدية في الجمع, عدم الالتزام في الموعد المحدد للحصاد من قبل وزارة الزراعة والتبكير في قطف الثمار, التذبذب في حجم الإنتاج وعدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير بنفس النسبة (98%), والتذبذب في حجم الإنتاج و بالتالي عدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير بنسبة (97%), واخيرا عدم وعى الزراع بأهم الطرق المتبعة للتقليل من ظاهرتىّ المعاومة والثمار الصغيرة بنسبة (96%).

واجمالا يتضح أن تلك المشكلات تؤثر على الانتاجية بمتوسط بلغ (98,9)، ومن خلال التعرف على مدى تأثير المشكلات إنتاجية الأرض الزراعية فإنه يعطى مزيدا من الضوء للقائمين على التنمية الزراعية بمنطقة الدراسة بما فيهم رجال الإرشاد الزراعي بالبحث عن الحلول الكفيلة للتغلب على تلك المشكلات وخاصة أن معظمها يتعلق بممارسات خاطئة يمارسها الزراع أنفسهم وتحد من إنتاجية اراضيهم الزراعية مما يعطى مزيدا من العبء على القائمين بالعمل الإرشاد الزراعي بمنطقة الدراسة لتحويل تلك الممارسات إلى انشطة ايجابية تحافظ لا بل تزيد من إنتاجية الأراضي الزراعية بمنطقة الدراسة وهو ما يطمح الإرشاد الزراعي في تحقيقه.

واذا كان هو التصور لحل تلك المشكلات فهل المبحوثين أنفسهم يعرفون المصادر التي يلجؤون اليها لحل تلك المشكلات بمعنى هل الإرشاد الزراعي يعد احد المصادر التي يلجا اليها المبحوثين لحل كل المشكلات التي تواجههم عند محافظتهم على اراضيهم الزراعية وهذا ما سوف يتناوله الجزء القادم من النتائج البحثية.

جدول 5. توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم حول تأثير المشكلات في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة

م	المشكلات	مدى تأثير المشكلات على إنتاجية الأرض الزراعيةن=50								الوزن النسبي	الترتيب
		عالي		متوسط		ضعيف		لا تؤثر			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	ارتفاع اجور العمالة الزراعية المدربة والمتخصصة في زراعة الزيتون مع ندرتها في بعض الاوقات (خلال المواسم)	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1
2	عدم توافر العمالة ذات الخبرة والكفاءة في عمليات التقليم والجمع.	49	98	1	2	0	0	0	0	99,0	10
3	ارتفاع اسعار المبيدات والاسمدة الكيماوية	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1م
4	عدم توافر الخبرة الفنية لزراع الزيتون بأهم العمليات الزراعية والتشخيص الدقيق لآفات وامراض اشجار الزيتون وتحديد طرق العلاج المناسبة .	49	98	1	2	0	0	0	0	99,0	10م
5	عدم توافر الات الحصاد بديلا عن القطف اليدوى ذو التكلفة المرتفعة	48	96	2	4	0	0	0	0	98,0	13
6	عدم الالتزام بالعصر اليومي للثمار	48	96	2	4	0	0	0	0	98,0	13م
7	التذبذب في حجم الإنتاج و بالتالي عدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	46	92	4	8	0	0	0	0	97,0	19
8	عدم وعى الزراع بأهم الطرق المتبعة للتقليل من ظاهرتيّ المعاومة والثمار الصغيرة.	45	90	5	10	0	0	0	0	96,0	20
9	عدم توافر مياه الري بالكمية التي تساعد على الري الامثل لحقول الزيتون	48	96	2	4	0	0	0	0	98,0	13م
10	تكسير العديد من الافرع وتساقط الاوراق اثناء العمليات التقليدية في الجمع	48	96	2	4	0	0	0	0	98,0	13م
11	عدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1م
12	ترك المحصول لمصيره بالكامل وزيارة حقل الزيتون فقط خلال موسم الحصاد	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1م
13	تنفيذ التقليم بالتزامن مع الحصاد	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1م
14	عدم نجاح او عدم السيطرة على الآفات الحشرية وامراض النبات وخاصة مرض عين الطاووس	49	98	1	2	0	0	0	0	99,0	10م
15	عدم تقليم الافرع الجافة والمصابة بخنافس القلف والاعشاب والتخلص منها خارج المزرعة	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1م
16	عدم الالتزام في الموعد المحدد للحصاد من قبل وزارة الزراعة والتبكير في قطف الثمار	48	96	1	2	1	2	0	0	98,0	13م
17	التذبذب في حجم الإنتاج وعدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	48	96	2	4	0	0	0	0	98,0	13م
18	عدم القيام بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1م
19	ارتفاع تكاليف عملية الحراثة للحقول	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1م
20	عدم الالتزام بعملية التقليم لأشجار الزيتون بشكل دوري	50	100	0	0	0	0	0	0	100	1م
	المتوسط العام للنسبة المئوية					98,9					

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ب- توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم حول مصادر حل المشكلات في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة

بخصوص النتائج المتعلقة بآراء المبحوثين في المصادر التي يلجؤون اليها لحل المشكلات التي تواجههم عند محافظتهم على إنتاجية أشجار الزيتون جدول رقم (6) فقد تم سؤال المبحوثين أنفسهم عن مصدر الحل الذي يلجؤون اليه لحل كل مشكلة من المشكلات التي تواجههم ، والتي حصرها الباحث لكونها تؤثر على إنتاجية اشجار الزيتون فقد انحصرت تلك المصادر في ثلاثة مصادر فقط الإرشاد الزراعي والقيادات محلية والجمعيات الزراعية حيث جاء جهاز الارشاد الزراعي في الترتيب الاول من حيث اكثر المصادر التي يعتمد عليها الزراع في حل مشكلاتهم بمتوسط عام بلغ (58.4%), بينما جاءت القيادات المحلية في الترتيب الثاني بمتوسط عام بلغ (31.6%), واخيرا جاءت الجمعيات الزراعية في الترتيب بمتوسط عام بلغ (10%).

مما سبق يتضح ان جهاز الإرشاد الزراعي من المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الزراع في حل مشكلاتهم مما يؤكد الدور المؤثر والفعال للجهاز الإرشادي

جدول 6. توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم حول مصادر حل المشكلات في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة

م	المشكلات	مصادر حل المشكلات							
		قيادات محلية		جمعيات الزراعية		الإرشاد الزراعي		اخرى	
		التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%	التكررات	%
1	ارتفاع اجور العمالة الزراعية المدربة والمتخصصة في زراعة الزيتون مع ندرتها في بعض الاوقات (خلال المواسم)	38	76,0	1	2,0	11	22,0	0	0
2	عدم توافر العمالة ذات الخبرة والكفاءة في عمليات التقليم والجمع	15	30,0	17	34,0	18	36,0	0	0
3	ارتفاع اسعار المبيدات والاسمدة الكيماوية	20	40,0	13	26,0	17	34,0	0	0
4	عدم توافر الخبرة الفنية لزراع الزيتون بأهم العمليات الزراعية والتشخيص الدقيق لآفات وامراض اشجار الزيتون وتحديد طرق العلاج المناسبة	14	28,0	6	12,0	30	60,0	0	0
5	عدم توافر الات الحصاد بديلا عن القطف اليدوى ذو التكلفة المرتفعة	11	22,0	9	18,0	30	60,0	0	0
6	عدم الالتزام بالعصر اليومي للثمار	4	8,0	4	8,0	42	84,0	0	0
7	التذبذب في حجم الإنتاج و بالتالي عدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	20	40,0	6	12,0	24	48,0	0	0
8	عدم وعى الزراع بأهم الطرق المتبعة للتقليل من ظاهرتيّ المعاومة والثمار الصغيرة.	11	22,0	5	10,0	34	68,0	0	0
9	عدم توافر مياه الري بالكمية التي تساعد على الري الامثل لحقول الزيتون	15	30,0	2	4,0	33	66,0	0	0
10	تكسير العديد من الأفرع وتساقط الاوراق اثناء العمليات التقليدية في الجمع	7	14,0	2	4,0	41	82,0	0	0
11	عدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين	11	22,0	0	0,0	39	78,0	0	0
12	ترك المحصول لمصيره بالكامل وزيارة حقل الزيتون فقط خلال موسم الحصاد	8	16,0	5	10,0	37	74,0	0	0
13	تنفيذ التقليم بالتزامن مع الحصاد	13	26,0	0	0,0	37	74,0	0	0
14	عدم نجاح او عدم السيطرة على الآفات الحشرية وامراض النبات وخاصة مرض عين الطاووس	30	60,0	4	8,0	16	32,0	0	0
15	عدم تقليم الافرع الجافة والمصابة بخنافس القلف والاعشاب والتخلص منها خارج المزرعة	3	6,0	4	8,0	43	86,0	0	0
16	عدم الالتزام في الموعد المحدد للحصاد من قبل وزارة الزراعة والتبكير في قطف الثمار	19	38,0	5	10,0	26	52,0	0	0
17	التذبذب في حجم الإنتاج وعدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	22	44,0	2	4,0	26	52,0	0	0
18	عدم القيام بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون	23	46,0	7	14,0	20	40,0	0	0
19	ارتفاع تكاليف عملية الحراثة للحقول	26	52,0	4	8,0	20	40,0	0	0
20	عدم الالتزام بعملية التقليم لأشجار الزيتون بشكل دوري	6	12,0	4	8,0	40	80,0	0	0
	المتوسط العام	31,6		10,0		58,4		0,0	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ج-: توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم حول دور الإرشاد الزراعي في حل المشكلات في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة

اوضحت النتائج البحثية بالجدول (7) أن نسبة (59.2%) من اجمالي الزراع المبحوثين يرون أن الإرشاد الزراعي قدم الحلول المباشرة لحل المشكلات التي تواجههم في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة ، كما ذكر المبحوثين بنسبة (33.2%) أن الإرشاد الزراعي ساعدهم على تقديم مصدر الحل الذى يلجؤون اليه لحل تلك المشكلات التي تؤثر على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة, وأن نسبة (7.6%) من إجمالي الزراع المبحوثين

يرون أن الإرشاد الزراعي لم يقدم الحل للمشكلات التي تواجههم في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة.

واجمالا تشير النتائج إلى ان أكثر من نصف المبحوثين يرون أن الإرشاد الزراعي هو المصدر الاول الذى يلجؤون اليه لحل المشكلات التي تواجههم والذي يقدم الحل مباشرة في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة ، وهذا الامر يوضح دور الإرشاد الزراعي في هذا المجال بل ويدفع القائمين على العمل الإرشادي الزراعي بكسب مزيدا من ثقة جمهور الزراع في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة بهدف تفعيل آليات التنمية الزراعية فيها مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية مستقبلا.

جدول 7. توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم حول دور الإرشاد الزراعي في حل المشكلات في مجال المحافظة على إنتاجية اشجار الزيتون في منطقة الدراسة

م	المشكلات	دور الإرشاد الزراعي في حل المشكلات						الوزن النسبي	الترتيب
		قدم الحل مباشرة		قدم مصدر الحل		لم يحل المشكلة			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	ارتفاع اجور العمالة الزراعية المدربة والمتخصصة في زراعة الزيتون مع ندرتها في بعض الاوقات (خلال المواسم)	14	28,0	34	68,0	2	4,0	74,0	19
2	عدم توافر العمالة ذات الخبرة والكفاءة في عمليات التقليم والجمع	23	46,0	26	52,0	1	2,0	81,0	13
3	ارتفاع اسعار المبيدات والاسمدة الكيماوية	14	28,0	20	40,0	16	32,0	65,0	20
4	عدم توافر الخبرة الفنية لزراع الزيتون بأهم العمليات الزراعية والتشخيص الدقيق لآفات وامراض اشجار الزيتون وتحديد طرق العلاج المناسبة	34	68,0	15	30,0	1	2,0	88,0	7
5	عدم توافر الات الحصاد بديلا عن القطف اليدوى ذو التكلفة المرتفعة	31	62,0	17	34,0	2	4,0	86,0	9
6	عدم الالتزام بالعصر اليومي للثمار	40	80,0	7	14,0	3	6,0	91,0	5
7	التذبذب في حجم الإنتاج و بالتالي عدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	23	46,0	25	50,0	2	4,0	80,0	14
8	عدم وعى الزراع بأهم الطرق المتبعة للتقليل من ظاهرتيّ المعاومة والثمار الصغيرة	25	50,0	12	24,0	13	26,0	88,0	7
9	عدم توافر مياه الري بالكمية التي تساعد على الري الامثل لحقول الزيتون	25	50,0	21	42,0	4	8,0	80,0	14
10	تكسير العديد من الافرع وتساقط الاوراق اثناء العمليات التقليدية في الجمع	42	84,0	5	10,0	3	6,0	92,0	3
11	عدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين	26	52,0	22	44,0	2	4,0	82,0	12
12	ترك المحصول لمصيره بالكامل وزيارة حقل الزيتون فقط خلال موسم الحصاد	41	82,0	6	12,0	3	6,0	92,0	3
13	تنفيذ التقليم بالتزامن مع الحصاد	38	76,0	9	18,0	3	6,0	90,0	6
14	عدم نجاح او عدم السيطرة على الآفات الحشرية وامراض النبات وخاصة مرض عين الطاووس	19	38,0	28	56,0	3	6,0	77,0	18
15	عدم تقليم الافرع الجافة والمصابة بخنافس القلف والاعشاب والتخلص منها خارج المزرعة	45	90,0	2	4,0	3	6,0	94,0	1
16	عدم الالتزام في الموعد المحدد للحصاد من قبل وزارة الزراعة والتبكير في قطف الثمار	33	66,0	14	28,0	3	6,0	86,0	9
17	التذبذب في حجم الإنتاج وعدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	23	46,0	24	48,0	3	6,0	80,0	14
18	عدم القيام بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون	29	58,0	18	36,0	3	6,0	84,0	11
19	ارتفاع تكاليف عملية الحراثة للحقول	23	46,0	24	48,0	3	6,0	80,0	14
20	عدم الالتزام بعملية التقليم لأشجار الزيتون بشكل دوري	44	88,0	3	6,0	3	6,0	94,0	1
	المتوسط العام للنسبة المئوية	59.2		33.2		7.6			

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ثالثا: المشكلات التي تواجه الزراع أعضاء جمعية اماتين التعاونية المبحوثين في مجال جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة ودور الارشاد الزراعي في حلها

أ- توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم حول تأثير المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة

توضح النتائج البحثية في هذا الشأن الواردة بالجدول رقم (8) والخاص بالتعرف على اراء الزراع المبحوثين في مدى تأثير المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه التي سبق تحديدها على الجودة والتسويق بمنطقة الدراسة حيث ان بنسبة (98.57%) من اجمالي المبحوثين ذكر ان تلك المشكلات ذات تأثير عالي على جودة زيت الزيتون وتسويقه ، و بنسبة (1.33%) من اجمالي المبحوثين ذكروا ان تلك المشكلات ذات تأثير متوسط على جودة زيت الزيتون وتسويقه.

ويتبين من النتائج الواردة بذات الجدول انه يمكن ترتيب المشكلات المؤدية لحدوث المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة ترتيبا تنازليا وذلك وفقا للوزن النسبي لاستجابات المبحوثين على مدى تأثيرها على جودة زيت الزيتون وتسويقه بمنطقة الدراسة وذلك على النحو التالي : القطف باستخدام العصا بنسبة, وطريقة نقل ثمار الزيتون بواسطة الاكياس البلاستيكية وتكديسها فوق بعضها, وتخزين الثمار قبل العصر لفترة طويلة وبظروف تخزينية سيئة, وعدم التزام معاصر الزيتون الحديثة بالشروط المثالية لجودة زيت الزيتون, واستخدام العبوات البلاستيكية لتخزين زيت الزيتون, وعدم فصل ثمار الجول عن الثمار المقطوفة عن الشجرة, وعدم توفير ظروف مثالية لتخزين زيت الزيتون في المخازن المخصصة لذلك, وعدم تنظيف خزانات الستانلس ستيل قبل استخدامها في عملية التخزين, وعدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين, وعدم القيام بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون بنفس النسبة (100%), عصر الزيتون في معاصر الزيتون القديمة, وعدم التزام المعاصر بالفترة المحددة للخلط وعدم مراعات درجة حرارة العجينة اثناء الخلط, وعدم القيام بعملية تركيد الزيت بعد خروجه من الفرازة مباشرة مدة 24 ساعة ومن ثم نقله من الخزان الذي ركد به إلى خزانات اخرى, ونقص المعرفة والوعي بين الزراع بخصوص معايير الجودة في السوق العالمي (مقابل معايير الجودة التقليدية المحلية), والتذبذب في حجم الإنتاج وعدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير, والاسعار المحلية المنخفضة مقارنة بالتكلفة, وعدم استخدام الطرق الحديثة في تعبئة زيت الزيتون المنتج, وكثرة كمية الثمار المجروحة اثناء الجمع بنفس النسبة (99%), ضعف الترويج الفعال والموحّد, وعدم الالتزام في الموعد المحدد للحصاد من قبل وزارة الزراعة بتأخير القطف, ونقص في عدد المعاصر ونقص في طاقتها الإنتاجية بنفس النسبة (98%).

يتضح من نتائج الجدول ان تأثير المشكلات على جودة زيت الزيتون وتسويقه بلغ (99%) وهي نسبة عالية تدل على خطورة تلك المشكلات وتأثيرها البالغ على جودة زيت الزيتون وتسويقه وضرورة ايجاد حلول سريعة وفعالة لحل تلك المشكلات مستقبلا.

ومن خلال التعرف على مدى تأثير المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه فانه يعطى مزيدا من الضوء للقائمين على التنمية الزراعية بمنطقة الدراسة بما فيهم رجال الإرشاد الزراعي بالبحث عن الحلول الكفيلة للتغلب على تلك المشكلات وخاصة ان معظمها يتعلق بممارسات خاطئة يمارسها الزراع أنفسهم تؤثر في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه مما يعطى مزيدا من العبء على القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي بمنطقة الدراسة لتحويل تلك الممارسات إلى أنشطة ايجابية تحافظ لا بل تزيد من المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه بمنطقة الدراسة وهو ما يطمح الإرشاد الزراعي في تحقيقه.

واذا كان هو التصور لحل تلك المشكلات فهل المبحوثين أنفسهم يعرفون المصادر التي يلجؤون اليها لحل تلك المشكلات بمعنى هل الإرشاد الزراعي يعد احد المصادر التي يلجا اليها المبحوثين لحل كل المشكلات التي تواجههم في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه وهذا ما سوف يتناوله الجزء القادم من النتائج البحثية.

جدول 8. توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم حول تأثير المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة

م	المشكلات	مدى تأثير المشكلات على جودة الزيت المنتج								الوزن النسبي	الترتيب
		عالي		متوسط		ضعيف		لا تؤثر			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	عدم الالتزام في الموعد المحدد للحصاد من قبل وزارة الزراعة بتاخير القطف	48	96,0	1	2,0	1	2	0	0,0	98,0	19
2	القطف باستخدام العصا	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1
3	طريقة نقل ثمار الزيتون بواسطة الاكياس البلاستيكية وتكديسها فوق بعضها	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
4	تخزين الثمار قبل العصر لفترة طويلة وبظروف تخزينية سيئة	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
5	عدم التزام معاصر الزيتون الحديثة بالشروط المثالية لجودة زيت الزيتون	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
6	عصر الزيتون في معاصر الزيتون القديمة	49	98,0	1	2,0	0	0,0	0	0,0	99,0	11
7	عدم التزام المعاصر بالفترة المحددة للخلط وعدم مراعات درجة حرارة العجينة اثناء الخلط	49	98,0	1	2,0	0	0,0	0	0,0	99,0	11م
8	استخدام العبوات البلاستيكية لتخزين زيت الزيتون	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
9	عدم فصل ثمار الجول عن الثمار المقطوفة عن الشجرة	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
10	عدم توفير ظروف مثالية لتخزين زيت الزيتون في المخازن المخصصة لذلك	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
11	عدم القيام بعملية تركيد الزيت بعد خروجه من الفرازة مباشرة مدة 24 ساعة ومن ثم نقله من الخزان الذي ركد به إلى خزانات اخرى	49	98,0	1	2,0	0	0,0	0	0,0	99,0	11م
12	نقص المعرفة والوعي بين الزراع بخصوص معايير الجودة في السوق العلمي (مقابل معايير الجودة التقليدية المحلية)	49	98,0	1	2,0	0	0,0	0	0,0	99,0	11م
13	التذبذب في حجم الإنتاج وعدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	49	98,0	1	2,0	0	0,0	0	0,0	99,0	11م
14	ضعف الترويج الفعال والموحّد	48	96,0	2	4,0	0	0,0	0	0,0	98,0	19م
15	الاسعار المحلية المنخفضة مقارنة بالتكلفة	49	98,0	1	2,0	0	0,0	0	0,0	99,0	11م
16	عدم استخدام الطرق الحديثة في تعبئة زيت الزيتون المنتج	49	98,0	1	2,0	0	0,0	0	0,0	99,0	11م
17	عدم تنظيف خزانات الستانلس ستيل قبل استخدامها في عملية التخزين	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
18	كثرة كمية الثمار المجروحة اثناء الجمع	49	98,0	1	2,0	0	0,0	0	0,0	99,0	11م
19	عدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
20	نقص في عدد المعاصر ونقص في طاقتها الإنتاجية	47	94,0	3	6,0	0	0,0	0	0,0	98,0	19م
21	عدم القيام بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون	50	100	0	0,0	0	0,0	0	0,0	100	1م
	المتوسط العام								99,0		

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ب- توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم عن مصادر حل المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة

يتبين من النتائج المتعلقة بآراء المبحوثين في المصادر التي يلجؤون اليها لحل المشكلات التي تواجههم عند محافظتهم على جودة زيت الزيتون وتسويقه، وقد تم سؤال المبحوثين أنفسهم عن مصدر الحل الذي يلجؤون اليه لحل كل مشكلة من احدى وعشرون مشكلة، والتي حصرها الباحث لكونها تؤثر على المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة فقد انحصرت تلك المصادر في ثلاثة مصادر فقط الإرشاد الزراعي والقيادات محلية والجمعيات الزراعية حيث كانت نسبة (63.4%) من إجمالي المبحوثين افادوا أن الإرشاد الزراعي هو مصدر الحل الاول الذي يلجؤون اليه لحل مشكلات المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه بمنطقة الدراسة يليه القيادات المحلية بنسبة (26.66%) من إجمالي المبحوثين وتأتي الجمعيات الزراعية في المرتبة الثالثة والاخيرة كأحد المصادر التي يلجأ اليها المبحوثين لحل مشكلاتهم في المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه بنسبة (10%) من اجمالي المبحوثين.

جدول 9. توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم عن مصادر حل المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة

م	المشكلات	مصادر حل المشكلات							
		قيادات محلية		جمعيات الزراعية		الإرشاد الزراعي		اخرى	
		التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%
1	عدم الالتزام في الموعد المحدد للحصاد من قبل وزارة الزراعة بتأخير القطف	35	70,0	14	28,0	1	2,0	0	0,0
2	القطف باستخدام العصا	3	6.0	3	6,0	44	88,0	0	0,0
3	طريقة نقل ثمار الزيتون بواسطة الاكياس البلاستيكية وتكديسها فوق بعضها	4	8,0	4	8,0	42	84,0	0	0,0
4	تخزين الثمار قبل العصر لفترة طويلة وبظروف تخزينية سيئة	6	12,0	1	2,0	43	86,0	0	0,0
5	عدم التزام معاصر الزيتون الحديثة بالشروط المثالية لجودة زيت الزيتون	32	64,0	1	2,0	17	34,0	0	0,0
6	عصر الزيتون في معاصر الزيتون القديمة	28	56,0	3	6,0	19	38,0	0	0,0
7	عدم التزام المعاصر بالفترة المحددة للخلط وعدم مراعات درجة حرارة العجينة اثناء الخلط	28	56,0	3	6,0	19	38,0	0	0,0
8	استخدام العبوات البلاستيكية لتخزين زيت الزيتون	3	6,0	6	12,0	41	82,0	0	0,0
9	عدم فصل ثمار الجول عن الثمار المقطوفة عن الشجرة	0	0,0	3	6,0	47	94,0	0	0,0
10	عدم توفير ظروف مثالية لتخزين زيت الزيتون في المخازن المخصصة لذلك	3	6,0	5	10,0	42	84,0	0	0,0
11	عدم القيام بعملية تركيد الزيت بعد خروجه من الفرازة مباشرة مدة 24 ساعة ومن ثم نقله من الخزان الذي ركد به إلى خزانات اخرى	3	6,0	4	8,0	43	86,0	0	0,0
12	نقص المعرفة والوعي بين الزراع بخصوص معايير الجودة في السوق العالمي (مقابل معايير الجودة التقليدية المحلية)	23	46,0	1	2,0	26	52,0	0	0,0
13	التذبذب في حجم الإنتاج وعدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	28	56,0	3	6,0	19	38,0	0	0,0
14	ضعف الترويج الفعال والموحّد	15	30,0	18	36,0	17	34,0	0	0,0
15	الاسعار المحلية المنخفضة مقارنة بالتكلفة	18	36,0	8	16,0	24	48,0	0	0,0
16	عدم استخدام الطرق الحديثة في تعبئة زيت الزيتون المنتج	3	6,0	3	6,0	44	88,0	0	0,0
17	عدم تنظيف خزانات الستانلس ستيل قبل استخدامها في عملية التخزين	0	0,0	7	14,0	43	86,0	0	0,0
18	كثرة كمية الثمار المجروحة اثناء الجمع	5	10,0	3	6,0	42	84,0	0	0,0
19	عدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين	8	16,0	1	2,0	41	82,0	0	0,0
20	نقص في عدد المعاصر ونقص في طاقتها الإنتاجية	22	44,0	3	6,0	25	50,0	0	0,0
21	عدم القيام بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون	13	26,0	10	20,0	27	54,0	0	0,0
	المتوسط العام للنسبة المئوية		26.6		10,0		63.4		

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ج- توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم عن دور الإرشاد الزراعي في حل المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة

فقد اوضحت النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (10) ان نسبة (65.42%) من اجمالي الزراع المبحوثين يرون أن الإرشاد الزراعي قدم الحلول المباشرة لحل المشكلات التي تواجههم في حل المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة ، كما ذكـر (30.85%) من المبحوثين ان الإرشاد الزراعي ساعدهم على تقديم مصدر الحل الذى يلجؤون اليـه لحل تلك المشكلات التى تؤثر على على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة, وان نسبة (3.71%) من اجمالي الزراع المبحوثين يرون ان الإرشاد الزراعي لم يقدم الحل للمشكلات التي تواجههم في حل المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة.

وفي هذا الصدد اشارة الى نتائج الجدول السابق رقم (9) أن نسبة (63.4%) من المبحوثين يرون أن الإرشاد الزراعي هو المصدر الاول الذى

يلجؤون اليه لحل المشكلات التى تواجههم في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة ، وهذا الأمر يوضح دور الإرشاد الزراعي في هذا المجال بل ويدفع القائمين على العمل الإرشادي الزراعي بكسب مزيدا من ثقة جمهور الزراع في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة بهدف تفعيل اليات التنمية الزراعية فيها.

جدول 10. توزيع الزراع المبحوثين أعضاء جمعية اماتين وفقا لآرائهم عن دور الإرشاد الزراعي في حل المشكلات في مجال المحافظة على جودة زيت الزيتون وتسويقه في منطقة الدراسة

م	المشكلات	دور الإرشاد الزراعي في حل المشكلات						الوزن النسبي	الترتيب
		قدم الحل مباشرة		قدم مصدر الحل		لم يحل المشكلة			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	عدم الالتزام في الموعد المحدد للحصاد من قبل وزارة الزراعة بتأخير القطف	40	80,0	8	16,0	2	4,0	92,0	9
2	القطف باستخدام العصا	43	86,0	5	10,0	2	4,0	94,0	4
3	طريقة نقل ثمار الزيتون بواسطة الاكياس البلاستيكية وتكديسها فوق بعضها	43	86,0	6	12,0	1	2,0	94,0	4
4	تخزين الثمار قبل العصر لفترة طويلة وبظروف تخزينية سيئة	41	82,0	9	18,0	0	0,0	94,0	4
5	عدم التزام معاصر الزيتون الحديثة بالشروط المثالية لجودة زيت الزيتون	22	44,0	28	56,0	0	0,0	81,0	15
6	عصر الزيتون في معاصر الزيتون القديمة	17	34,0	32	64,0	1	2,0	77,0	18
7	عدم التزام المعاصر بالفترة المحددة للخلط وعدم مراعات درجة حرارة العجينة اثناء الخلط	30	60,0	17	34,0	3	6,0	84,0	13
8	استخدام العبوات البلاستيكية لتخزين زيت الزيتون	43	86,0	6	12,0	1	2,0	94,0	4
9	عدم فصل ثمار الجول عن الثمار المقطوفة عن الشجرة	47	94,0	1	2,0	2	4,0	96,0	1
10	عدم توفير ظروف مثالية لتخزين زيت الزيتون في المخازن المخصصة لذلك	45	90,0	4	8,0	1	2,0	96,0	1
11	عدم القيام بعملية تركيد الزيت بعد خروجه من الفرازة مباشرة مدة 24 ساعة ومن ثم نقله من الخزان الذي ركد به إلى خزانات اخرى	42	84,0	7	14,0	1	2,0	94,0	4
12	نقص المعرفة والوعي بين الزراع بخصوص معايير الجودة في السوق العلمي (مقابل معايير الجودة التقليدية المحلية)	17	34,0	30	60,0	3	6,0	76,0	19
13	التذبذب في حجم الإنتاج وعدم القدرة على التسليم المنتظم لأسواق التصدير	25	50,0	22	44,0	3	6,0	81,0	15
14	ضعف الترويج الفعال والموحّد	16	32,0	32	64,0	2	4,0	76,0	19
15	الاسعار المحلية المنخفضة مقارنة بالتكلفة	19	38,0	29	58,0	2	4,0	78,0	17
16	عدم استخدام الطرق الحديثة في تعبئة زيت الزيتون المنتج	40	80,0	8	16,0	2	4,0	92,0	9
17	عدم تنظيف خزانات الستانلس ستيل قبل استخدامها في عملية التخزين	44	88,0	5	10,0	1	2,0	95,0	3
18	كثرة كمية الثمار المجروحة اثناء الجمع	40	80,0	7	14,0	3	6,0	91,0	11
19	عدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين	26	52,0	21	42,0	3	6,0	82,0	14
20	نقص في عدد المعاصر ونقص في طاقتها الإنتاجية	15	30,0	32	64,0	3	6,0	74,0	21
21	عدم القيام بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون	32	64,0	15	30,0	3	6,0	86,0	12
	المتوسط العام للنسبة المئوية	65.42		30.85		3.71			

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

رابعا: الخطة المقترحة لحل مشكلات زراع الزيتون :

استنادا الى نتائج الدراسة والتي اظهرت وجود مشكلات لدى الزراع المبحوثين بالجمعية فيما يخص العديد من التوصيات محل الدراسة، الأمر الذى يعكس مدى الاحتياج المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بمشكلات إنتاج وجودة وتسويق زيت الزيتون، مما يستلزم الأمر وضع خطة مقترحة من اجل حل المشكلات وتطوير البنيان المعرفي للزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة وتزويدهم بالتوصيات الإرشادية اللازمة لسد النقص المعرفي لديهم وحل مشكلاتهم كما هو موضح بجدول (11)، و(12)، وقد تكونت الأسس التنظيمية للخطة المقترحة لحل المشكلات المقترحة كالآتى:

أ-القنوات والمؤسسات المشاركة في حل المشكلات: وقد تمثلت فى كل من الإرشاد الزراعى، والمؤسسات الأهلية ،والجامعات ،والقيادات المحلية وأصحاب المعاصر العاملون بها.

ب-أدوار القنوات والمؤسسات: وتمثلت فى الارشاد الزراعي بالمنطقة: والذى يمكن أن يساهم في تنفيذ الأنشطة التعليمية، و المؤسسات الاهلية العاملة في القطاع الزراعي في منطقة الدراسة، و الجامعات من خلال أساتذة كليات الزراعة بقسم البساتين تخصص الفاكهة وطلبتهم: والذى يمكن أن يساهموا في إعداد المادة العلمية، وكذلك المساعدة في تنفيذ الأنشطة التعليمية والعملية، القيادات المحلية الإرشادية والتي يمكن ان تساهم في دعوة الجمهور لحضور أنشطة البرنامج المختلفة، وأصحاب المعاصر والعاملين فيها.

ج- الطرق الارشادية والمعينات المستخدمة وتتمثل فى **:-** إجتماعات إرشادية. - زيارات ميدانية (جماعي او شخصي). - ايضاح عملي. - مدارس حقلية. - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة.

د- آليات تحقيق الاهداف.

ه- التوقيت.

و- مؤشرات تقييم الأداء لحل المشكلات.

جدول 11. خطة مقترحة لحل المشكلات التي تواجه انتاج الزيتون

مؤشرات تقييم الاداء لحل المشكلات	- نسبة حضور الزراع الاجتماعات. - عدد الزيارات المكتبية التي قام بها الزراع للمراكز الإرشادية والإدارات الزراعية.	- نسبة حضور الزراع الاجتماعات. - عدد لزيارات لمكتبية التي قاموا بها الزراع للمراكز الإرشادية والإدارات لزراعية. -نسبة الزراع الملتزمين في تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة من التدريبات في حقولهم - زيادة الانتاجية وتقليل ظاهرة المعاومة. - انحصار الأفات والسيطرة عليها. - كمية الزيت المنتج والمسوق بجودة عالية.	- نسبة اهتمام الفئة المستهدفة لأنشطة البرنامج. - نسبة الزراع الذين يلتزمون بالشروط والمعايير. - كمية لزيت المنتج والمسوق بجودة عالية. - توفر الزيت لمنتج في السوق وبالسعر العادل للمستهلك.	- نسبة حضور الزراع الاجتماعات. - عدد المهنيين المختصين في الزيتون. - نسبة الزراع الملتزمين في تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة من التدريبات في حقولهم. - زيادة الانتاجية وتقليل ظاهرة المعاومة. - انحصار الأفات والسيطرة عليها. - تحسين جودة الزيت المنتج والمسوق.	- نسبة حضور الزراع الاجتماعات. - عدد المهنيين المختصين في الزيتون. - نسبة الزراع الملتزمين في تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة من التدريبات في حقولهم. - زيادة الانتاجية وتقليل ظاهرة المعاومة. - انحصار الأفات والسيطرة عليها. - كمية الزيت المنتج والمسوق بجودة عالية.
التوقيت	على مدار العام	النصف الاول من شهر حزيران	النصف الاول من شهر ابريل	النصف الاول من شهر مارس	النصف الثاني من شهر يناير.
من خلال تحقيق	- تنمية العمل بروح الفريق. - تحسين الأداء. - تنظيم العمل. - حل المشكلات. - زيادة استيعاب التطور التكنولوجي - اكسابهم الخبرات الفنية والتقنية اللازمة لإدارة حقول الزيتون. - إكساب الزراع مهارات لرفع المستوى المعرفي للمزارعين حتى يتسنى لهم تطبيق التقنيات المتعلقة بمحصول الزيتون. - حث الزراع على تطبيق العمليات الزراعية المثلى.	- تعريف الزراع بكيفية انتاج السماد العضوي الكمبوست. - تعريف الزراع بكيفية المكافحة المتكاملة للافات والسيطرة على المسببات وكيفية السيطرة عليها. - تدريب المزارعين على كيفية العمل على تصنيع المبيدات العضوية والمصنعة الخاصة بتنبلة ثمار الزيتون. - تعريف الزراع بالممارسات الزراعية الجيدة على طول سلسلة الانتاج و التي تُعنى بالنواحي الفنية ,الإدارية للمزرعة، سلامة العاملين، التتبع للمنتجات والتركيز على سلامة المنتج الزراعي للاستهلاك. - مساعدة الزراع الملتزمين بها على الحصول على أفضلية تسويقية في السوق المحلي والاسواق الخارجية. - تعريف الزراع على استخدام الإدارة الحكيمة للمزرعة والنشاطات الزراعية. -تمكين لزراع من تحقق قصى أرباح ممكنة بالعمل على زيادة الإنتاج وخفض التكاليف. - إكساب الزراع مهارات التقليم و مكافحة الأمراض والأفات التي تصيب شجرة الزيتون.	- تعريفهم في مجالات الإدارة المتكاملة للزيتون. - إكسابهم مهارات الارشاد الزراعي. - تحقيق إنتاجية أعلى. - تنمية العمل بروح الفريق. -تحسين الأداء. - تنظيم العمل. - حل المشكلات. - زيادة المرونة المهنية. - زيادة استيعاب التطور التكنولوجي - توفير فرص للترقي. - تحقيق الرضا الشخصي. - اكسابهم الخبرات الفنية والتقنية اللازمة لإدارة حقول الزيتون.	- تعريف الزراع على استخدام الإدارة الحكيمة للمزرعة والنشاطات الزراعية. -تعريف الزراع بالممارسات الزراعية الجيدة على طول سلسلة الانتاج والتي تنطلب الالتزام وتطبيق مجموعة من المعايير التي تُعنى بالنواحي الفنية ,الإدارية للمزرعة، سلامة العاملين، التتبع للمنتجات والتركيز على سلامة المنتج الزراعي للاستهلاك. - مساعدة الزراع الملتزمين بها على الحصول على أفضلية تسويقية في السوق المحلي والاسواق الخارجية. -تمكين الزراع من تحقيق أقصى أرباح ممكنة بالعمل على زيادة الإنتاج وخفض التكاليف. - تعريف الزراع بأهمية تقليم التشبيب لأشجار الزيتون هي أشجار لإعادة الشباب لها لزيادة إنتاجها والالتزام بمواعيد التقليم الصحيحة. - تغيير عادات الزراع حيث جرت العادة أن تجرى عملية التقليم فقط بعد عملية القطف يزالة الأجزاء المتكسرة والجافة ولا تتم عمليات التقليم بهدف الإثمار. -توفير المهنيين ممن يتقنون أعمال التقليم وتشخيص الافات وعلاجها. - إكساب الزراع مهارات التعرف على الأفات التي تؤثر على الإنتاجية و جودة الثمار والزيت المستخرج وكيفية الوقاية والعلاج.
الطرق الإرشادية المستخدمة	الطرق:- - إجتماعات إرشادية. -زيارات ميدانية (جماعي او شخصي). - ايضاح عملي. -مدارس حقلية المعينات: - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة.	الطرق:- - إجتماعات إرشادية. - زيارات شخصية. - ايضاح عملي. - زيارات حقلية. المعينات:- - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة. - صور فوتوغرافية	الطرق:- - إجتماعات. - السفر للخارج في دورات متخصصة. - ورش عمل. - مؤتمرات علمية. - مدارس حقلية. -زيارات تبادلية للحقول النموذجية والمدارس الحقلية المحلية والدولية المعينات: - أفلام فيديو.	الطرق:- - إجتماعات إرشادية. - زيارات شخصية. - ايضاح عملي. - زيارات حقلية. - مدارس حقلية. المعينات: - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة. - صور فوتوغرافية	الطرق:- - إجتماعات إرشادية. -زيارات شخصية. - ايضاح عملي. - زيارات حقلية. المعينات: - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة.
ادوار القوات والمؤسسات	الارشاد الزراعي: البحث عن البدائل وايصل الرسالة الارشادية وتوفير التقنيات الحديثة للقطف واقناع الزراع بها. المؤسسات الاهلية: مساندة لزراع وتوفير الدعم للازم وتقليل التكليف على الزراع من خلال برامج الشراء الجماعي وتنظيم ايام للقطف الجماعي الجامعات: الابتكار و ابحث لتسهيل عملية القطف من خلال تطوير او بتكار ماكنات القطف الالية او من خلال عمل ايام تطوعية وخدمة مجتمع لطلابها لمساعدة الزراع في قطف الزيتون في حقولهم. القيادات المحلية: تجنيد الطاقات والمعارف والخبرات في مساندة كل من يسعى لحل هذه المشكلة او الوقوف الى جانبهم مع الزراع وتوفير التمويل اللازم لذلك.	الارشاد الزراعي: البحث عن البدائل وايصل الرسالة الارشادية وتدريب الزراع على كيفية تصنيع الكمبوست الطبيعي ومكافحة الأفات عن طريق المكافحة المتكاملة لصديقة للبيئة واقناع الزراع بها. المؤسسات الاهلية: مساندة لزراع وتوفير الدعم للازم لانتاج الاسمدة العضوية وتقليل التكليف على الزراع من خلال برامج الشراء الجماعي للمستلزمات. الجامعات: الابتكار و البحث عن لمخصبات العضوية لزيادة الانتاج وتطوير الاصناف لزيادة كميات الانتاج. القيادات المحلية: تجنيد الطاقات والمعارف والخبرات في مساندة كل من يسعى لحل هذه لمشكلة او الوقوف الى جانبهم مع الزراع وتوفير التمويل اللازم لذلك.	الارشاد الزراعي: توفير كادر كافي يتم تدريبه ليلائم قطاع الزيتون. الجامعات: تأهيل وتدريب الكوادر الارشادية وكذلك الايعاز لطلابها لتدريب الزراع في حقولهم.	الارشاد الزراعي: تكثيف الزيارات الحقلية والتدريبات والمدارس الحقلية وحث الزراع على القيام بالعمليات الزراعية في مواعيدها المتنظمة لصحيحة. المؤسسات الاهلية: مساندة الزراع وتوعيتهم في الحفاظ على الارض والهوية والامن الغذائي. القيادات المحلية: توعية الزراع وتلقي العقبات وتجنيد ما يلزم لحفاظ على الارض وأشجار الزيتون والامن الغذائي.	الارشاد الزراعي: حث الزراع على الالتزام بلمواعيد لصحيحة للعمليات الزراعية الفنية المتعلقة بإنتاج اشجار الزيتون. المؤسسات الاهلية: مساندة الزراع وتوفير الدعم للازم وتقليل التكاليف على الزراع من خلال برامج الشراء الجماعي وتنظيم ايام للتقليم الجماعي. القيادات المحلية: التأثير في معتقدات الزراع والمحاولة في اقناعهم بلمواعيد لصحيحة للتقليم ومساندة المؤسسات العاملة على ذلك.
القوات والمؤسسات المشاركة في حل المشكلات اصحاب المعاصر والعاملون فيها القيادات المحلية الجامعات المؤسسات الاهلية الارشاد الزراعي	*	*	*	*	*
المشكلة*	1) ارتفاع اجور العمالة الزراعية المدربة والمتخصصة في زراعة الزيتون مع ندرتها في بعض الاوقات (خلال المواسم)	2) ارتفاع اسعار المبيدات والاسمدة الكيماوية	3) عدم توافر الكوادر المدربة من المرشدين الزراعيين	4) ترك المحصول لمصيره بلكامل وزيارة حقل الزيتون فقط خلال موسم الحصاد	5) تنفيذ التقليم بالتزامن مع الحصاد

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية (*) تم تقسيم المشكلات التي احتلت المراتب الخمس الأولى من حيث الأوزان النسبي

جدول 12. خطة مقترحه لحل المشكلات التي تواجه جودة وتسويق زيت الزيتون

المشكلة	القوات والمؤسسات المشاركة في حل المشكلات: الإرشاد الزراعي	المؤسسات الأهلية	الجمعيات	اصحاب المعاصر والعاملون فيها	أدوار القوات والمؤسسات	الطرق الإرشادية المستخدمة	من خلال تحقيق	التوقيت	مؤشرات تقييم الإداء لحل المشكلات
1) التلف باستخدام العصا	*		*	*	الإرشاد الزراعي: البحث عن البدائل وإيصال الرسالة الإرشادية وتدريب الزراع على كيفية استخدام الصناديق البلاستيكية الصغيرة والمتطورة واستخدام العبوات الأهلية: مساندة الزراع وتوفير الدعم اللازم لهم بالأسعار المناسبة والمشاركة في تكاليف شراء الصناديق البلاستيكية الجمعيات: الابتكار وتطوير طرق التلف للزيتون. القيادات المحلية: تحديد المتلفات والمعارف والخبرات في مساندة كل من يسعى لحل هذه المشكلة والوقوف الى جانبهم مع الزراع في مطالبهم الازمة لذلك.	الإرشاد الزراعي: البحث عن البدائل وإيصال الرسالة الإرشادية وتدريب الزراع على كيفية استخدام المتلفات الآلية والمشاطيح واستخدام العبوات الأهلية: مساندة الزراع وتوفير الدعم اللازم لهم بالأسعار المناسبة والمشاركة في تكاليف شراء المتلفات الآلية والمشاطيح والمشاركة في تكاليف الجمعيات: الابتكار وتطوير طرق التلف للزيتون. القيادات المحلية: تحديد المتلفات والمعارف والخبرات في مساندة كل من يسعى لحل هذه المشكلة والوقوف الى جانبهم مع الزراع في مطالبهم الازمة لذلك.	- تعريف الزراع بأهمية جودة الزيت المنتج. -تعريف الزراع بأهمية استخدام المتلفات الآلية و الاسفنط البوية بدلا من العصا. -تعريف الزراع بعلاقة التسويق في معايير الجودة. -إكساب الزراع مهارات الحفاظ على جودة الزيت المنتج. -تسهيل تسويق الزيت المنتج للحصول على سعر عادل له. -الوقي في اوضع الاجتماعي والاقتصادي الزراع	الصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر).	- نسبة حضور الزراع الاجتماعات. - عدد الزيارات الشخصية التي تم القيام بها. -نسبة الزراع المقتنعون في موعد الحصاد المحدد
2) طريقة نقل ثمار الزيتون بواسطة الاكياس البلاستيكية وتكديسها فوق بعضها	*	*			الإرشاد الزراعي: البحث عن البدائل وإيصال الرسالة الإرشادية وتدريب الزراع على كيفية تفتي التلف ثمار الزيتون من خلال استخدام الحاويات البلاستيكية الكبيرة او الصناديق البلاستيكية الصغيرة واقناع الزراع بها المؤسسات الأهلية: مساندة الزراع وتوفير الصناديق البلاستيكية الكبيرة والحجم المخصصة لثمار الزيتون او الصناديق البلاستيكية الصغيرة والحجم المخصصة لثمار الزيتون والمشاركة في تكاليف شراء الصناديق البلاستيكية توريح الشراء الجماعي للمستلزمات.	- زيارات ميدانية للحقول والمعاصر والمخازن. - إيضاح عملي. - اجتماعات إرشادية. - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة.	- اجتماعات إرشادية. - إيضاح عملي. - زيارات حقلية (جماعي أو شخصي). - دورات حقلية. - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة.	-تعريف الزراع بأهمية جودة الزيت المنتج. -تعريف الزراع بأهمية استخدام المتلفات الآلية و الاسفنط البوية بدلا من العصا. -تعريف الزراع بعلاقة التسويق في معايير الجودة. -إكساب الزراع مهارات الحفاظ على جودة الزيت المنتج. -تسهيل تسويق الزيت المنتج للحصول على سعر عادل له. -الوقي في اوضع الاجتماعي والاقتصادي الزراع	الصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر).	- نسبة حضور الزراع الاجتماعات. - عدد الزيارات الشخصية التي تم القيام بها. -نسبة الزراع المقتنعون في موعد الحصاد المحدد
3) تخزين الثمار قبل العصر لفترة طويلة وبظروف تخزينية سيئة	*	*	*	*	الإرشاد الزراعي: البحث عن البدائل وإيصال الرسالة الإرشادية وتدريب الزراع على كيفية تفتي التلف ثمار الزيتون من خلال استخدام الحاويات البلاستيكية الكبيرة او الصناديق البلاستيكية الصغيرة وكذلك استخدام العبوات الأهلية: مساندة الزراع وتوفير الدعم اللازم لشراء الحاويات البلاستيكية كبيرة الحجم المخصصة لثمار الزيتون او الصناديق البلاستيكية صغيرة الحجم المخصصة لثمار الزيتون وتقليل التكاليف من خلال برامج شراء الجماعي للمستلزمات. الجمعيات: الابتكار و البحث لتسهيل عملية الفصل من خلال تطوير و ابتكار ملكات للفصل الآلية او من خلال عمل ايدز تطوعية وخدمة مجتمع لطالبها لمساعدة الزراع في فصل الزيتون في حقولهم. القيادات المحلية: تحديد المتلفات والمعارف والخبرات في مساندة كل من يسعى لحل هذه المشكلة والوقوف الى جانبهم مع الزراع في مطالبهم الازمة لذلك. اصحاب المعاصر والعاملون فيها: توفير الحاويات البلاستيكية الكبيرة واعارتها للمؤسسات المحلية او الزراع مباشرة في موسم الحصاد.	الصف الأول من شهر ايلول (سبتمبر). -تعريف الزراع بأهمية جودة الزيت المنتج. -تعريف الزراع بأهمية استخدام المتلفات الآلية و الاسفنط البوية بدلا من العصا. -تعريف الزراع بعلاقة التسويق في معايير الجودة. -إكساب الزراع مهارات الحفاظ على جودة الزيت المنتج. -تسهيل تسويق الزيت المنتج للحصول على سعر عادل له. -الوقي في اوضع الاجتماعي والاقتصادي الزراع	- نسبة حضور الزراع الذين يقومون بالشروط والمعايير. - عدد المعاصر والمخازن المقامة بالشروط والمعايير. - عدد الزيارات - كمية الزيت المنتج والمسوق بجودة عالية.
4) عدم التزام معاصر الزيتون الحديثة بالشروط المثالية لجودة زيت الزيتون	*	*	*	*	الإرشاد الزراعي: البحث عن البدائل وإيصال الرسالة الإرشادية وتدريب الزراع على كيفية تفتي التلف ثمار الزيتون من خلال استخدام الحاويات البلاستيكية الكبيرة او الصناديق البلاستيكية الصغيرة وكذلك استخدام العبوات الأهلية: مساندة الزراع وتوفير الدعم اللازم لشراء الحاويات البلاستيكية كبيرة الحجم المخصصة لثمار الزيتون او الصناديق البلاستيكية صغيرة الحجم المخصصة لثمار الزيتون وتقليل التكاليف من خلال برامج شراء الجماعي للمستلزمات. الجمعيات: الابتكار و البحث لتسهيل عملية الفصل من خلال تطوير و ابتكار ملكات للفصل الآلية او من خلال عمل ايدز تطوعية وخدمة مجتمع لطالبها لمساعدة الزراع في فصل الزيتون في حقولهم. القيادات المحلية: تحديد المتلفات والمعارف والخبرات في مساندة كل من يسعى لحل هذه المشكلة والوقوف الى جانبهم مع الزراع في مطالبهم الازمة لذلك. اصحاب المعاصر والعاملون فيها: توفير الاشراف المباشر على عملية الفصل الآلي للزيتون من قبل اصحاب المعاصر لالتزام بالمعايير الخاصة بالجودة في معاصرهم ومراقبة ذلك مع الزراع	- نسبة حضور اصحاب المعاصر والعاملون فيها الاجتماعات. - نسبة الزراع الذين يلتزمون بالشروط والمعايير. - عدد الزيارات الشكلية التي تقام بها اصحاب المعاصر والعاملون فيها المراكز الإرشادية والإدارات الزراعية. -نسبة المعاصر الملتزمين في المعايير المتعلقة بالتشغيل.	الصف الثاني من شهر ايلول (سبتمبر). -تعريف اصحاب المعاصر والعاملون فيها بأهمية جودة الزيت المنتج. -تعريف اصحاب المعاصر والعاملون فيها بأهمية الالتزام بالمعايير المتعلقة بتشغيل المعاصر والمنطقة من مؤسسة المواصفات والمقاييس وزارة الزراعة. -تعريفهم بعلاقة التسويق في معايير الجودة. -اكسابهم مهارات لحفاظ على جودة الزيت المنتج. -تسهيل تسويق الزيت المنتج للحصول على سعر عادل له.	الخرق:- - اجتماعات إرشادية. -زيارات حقلية (جماعي و شخصي). - إيضاح عملي. -زيارات مكثفة -معصرة نموذجية. - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة.	نسبة حضور الفئة المستهدفة لأنشطة الترويج - نسبة الزراع الذين يلتزمون بالشروط والمعايير. - عدد المعاصر والمخازن المقامة بالشروط والمعايير. -كمية الزيت المنتج والمسوق بجودة عالية. -توفر الزيت المنتج في السوق وبالسعر العادل للمستهلك.	الصف الأول من شهر ايلول (سبتمبر). -تعريف الزراع بأهمية جودة الزيت المنتج. -تعريف الزراع بالشروط والمعايير الموصى بها لإنتاج زيت بجودة عالية. -تعريف الزراع بأهمية الأسواق المحلية وكيفية الوصول اليها. -تعريف الزراع بأهمية تخزين الثمار والزيت المنتج ضمن الشروط والمعايير الموصى بها. -توعية الزراع بخطورة عصر الثمار في معاصر لاتعمل ضمن الشروط والمعايير الموصى بها. -إكساب الزراع مهارات التسويق والانتاج على لجودة -إكساب الزراع مهارات للحصول على سعر عادل للمنتج	نسبة حضور الفئة المستهدفة لأنشطة الترويج - نسبة الزراع الذين يلتزمون بالشروط والمعايير. - عدد المعاصر والمخازن المقامة بالشروط والمعايير. -كمية الزيت المنتج والمسوق بجودة عالية. -توفر الزيت المنتج في السوق وبالسعر العادل للمستهلك.
5) استخدام العبوات البلاستيكية لتخزين زيت الزيتون	*	*	*	*	الإرشاد الزراعي: البحث عن البدائل وإيصال الرسالة الإرشادية وتدريب الزراع على كيفية الحفاظ على زيت الزيتون بجودة عالية وانتاج زيت بشروط صحية وبيئة نقية للحفاظ على جودة الزيت المؤسسات الأهلية: مساندة الزراع وتوفير الدعم اللازم لشراء حاويات البلاستيك بمثل كبير و الحجم المخصصة لتخزين زيت الزيتون او حاويات لبلاستيك بمثل صغير و الحجم المخصصة لتخزين زيت الزيتون من خلال برامج الشراء الجماعي للمستلزمات والتعاون الجماعي لشراء الزيتون الجمعيات: عقد الورشات وورش العمل لتثقيف بالطرائق الفنية لزيت الزيتون وجودة المنتج القيادات المحلية: تحديد المتلفات والمعارف والخبرات في مساندة كل من يسعى لحل هذه المشكلة والوقوف الى جانبهم مع الزراع من خلال اللوبي اللازم لذلك.	- تعريف الزراع بأهمية استخدام خزانات البلاستيك بمثل بدلا من الجرار البلاستيكية. -زيارات ميدانية للمخازن زيت الزيتون وشركات تعبئة وتسويق زيت الزيتون. - زيارة معارض الزيتون المحلية والدولية. -زيارات ميدانية لشركات انتاج معدات وادوات تتعلق بجودة وتسويق زيت الزيتون. - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة.	الخرق:- - اجتماعات إرشادية. - إيضاح عملي. -زيارات ميدانية للمخازن زيت الزيتون وشركات تعبئة وتسويق زيت الزيتون. -زيارة معارض الزيتون المحلية والدولية. -زيارات ميدانية لشركات انتاج معدات وادوات تتعلق بجودة وتسويق زيت الزيتون. - أفلام فيديو. - أقراص مدمجة.	- نسبة اهتمام الفئة المستهدفة لأنشطة الترويج. - عدد المعاصر والمخازن المقامة بالشروط والمعايير. - نسبة الزراع الذين يلتزمون بالشروط والمعايير. - عدد المعاصر والمخازن المقامة بالشروط والمعايير. - كمية الزيت المنتج والمسوق بجودة عالية. - توفر الزيت المنتج في السوق وبالسعر العادل للمستهلك.	الصف الأول من شهر ايلول (سبتمبر). -تعريف الزراع بأهمية جودة الزيت المنتج. -تعريف الزراع بأهمية استخدام خزانات البلاستيك بمثل بدلا من الجرار البلاستيكية. -تعريف الزراع بأهمية الاستفادة من الادوات المستخدمة في الجودة والتسويق. -إكساب الزراع مهارات الجودة والتسويق.	- نسبة الزراع الذين يلتزمون بالشروط والمعايير. - عدد المعاصر والمخازن المقامة بالشروط والمعايير. -كمية الزيت المنتج والمسوق بجودة عالية. -توفر الزيت المنتج في السوق وبالسعر العادل للمستهلك.

المصدر:نتائج الدرسة الميدانية (*) تمثلت فى أعلى المشكلات التى احتلت المراتب الخمس الأولى من حيث الأوزان النسبي

الاستنتاجات الرئيسية

استنادا الى نتائج الدراسة والتي اظهرت وجود مشكلات لدى الزراع المبحوثين بالجمعية هناك توصيات الإرشادية المتعلقة بمشكلات إنتاج وجودة وتسويق زيت الزيتون، مما يستلزم الأمر وضعها من اجل المساعدة في حل المشكلات وهي :

أ. زيادة اعداد كادر الارشاد الزراعي المختص في مجال الزيتون وتأهيلهم بتدريبات مكثفة وشاملة تتعلق في العمليات الزراعية المثلى للزيتون ما قبل واثناء وبعد الحصاد.

ب. حث الزراع على استخدام ماكنات قطف الثمار الالية وتشجيع العمل الجماعي بين الزراع اثناء عملية حصاد الزيتون وكذلك عمل ايام تطوعية للمشاركة في ايام الحصاد تضم طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لتقليل تكاليف الحصاد وسرعة انجازه وبالتالي زيادة الانتاجية والحصول على جودة مرتفعة لزيت الزيتون.

ت. العمل على انشاء مراكز لتصنيع السماد العضوي (الكمبوست) في الجمعيات التعاونية وتدريب الزراع على تصنيعه لتقليل تكاليف الأسمدة الكيماوية المستخدمة وكذلك العمل على تدريب الزراع على أساليب المكافحة المتكاملة وكيفية السيطرة على الآفات وكيفية تصنيع المبيدات العضوية.

ث. العمل من خلال المدارس الحقلية في ايصال الرسائل الارشادية الخاصة بالزراع مع الاخذ بعين الاعتبار الفترة الزمنية التي تظهر بها النتائج للعمليات الزراعية المطبقة فيها لتشجيع الزراع على الالتزام بالأعمال الحقلية المطلوبة لحقول الزيتون على مدار العام وفي مواعيدها المحددة.

ج. ان يعتمد الزراع على التمويل الذاتي من خلال التعاون بين اعضاء الجمعية التعاونية بالطرق التي يرونها مناسبة للقيام بتوفير المستلزمات الزراعية الضرورية للانتاج والجودة او حتى الخدمات الارشادية كأن يدفع الأعضاء مساهمات رمزية لذلك او من خلال برامج الشراء الجماعي لهذه المستلزمات والخدمات.

ح. تكثيف الرقابة على معاصر الزيتون لتقليل الفاقد من الإنتاج أثناء عملية عصر الزيتون وكذلك للحفاظ على جودة الزيت المنتج من خلال اجبارهم على الالتزام بالتعليمات الخاصة بتشغيل المعاصر.

خ. العمل على زيادة التنسيق والتعاون بين الكوادر الارشادية والزراع والمراكز البحثية او الباحثين لحصر مشكلاتهم والخروج في حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه الزراع واصحاب المعاصر.

د. تشجيع الجمعيات التعاونية الزراع على تطبيق فكرة التخزين الجماعي لزيت الزيتون والالتزام بالمعايير الخاصة بها للحفاظ على جودة الزيت المنتج وتسهيل عملية التسويق له والحصول على اسعار عادلة مرضية للزراع والمستهلكين.

ذ. توصى الدراسة بإمكانية استعانة أجهزة الإرشاد الزراعي بكافة مستوياتها بالخطة المقترحة الواردة بهذه الدراسة كآلية صحيحة ومصممة توضح كيفية حل المشكلات التى تواجه زراعة وتسويق زيت الزيتون.

المراجع

التعداد الزراعي :النتائج النهائية (2021): الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، وزارة الزراعة الفلسطينية، فلسطين.

الخطة الإرشادية (2023): دائرة الزيتون، الإدارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية، وزارة الزراعة الفلسطينية، فلسطين.

الاستراتيجية القطاعية لتنمية الاقتصاد الوطني (2020): وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية, الاستراتيجية القطاعية لتنمية الاقتصاد الوطني 2021-2023 ، فلسطين.

الاستراتيجية الوطنية لقطاع الزيتون في فلسطين(2013): وزارة الزراعة الفلسطينية , الاستراتيجية الوطنية لقطاع الزيتون في فلسطين 2014-2019 ، فلسطين.

الزيان، زياد (2018): دراسة أثر حجم التبادل التجاري بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي على النمو الاقتصادي في فلسطين 1996-2016، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة، غزة، فلسطين.

جوابرة، محمد (2020):دراسة خصائص زيت الزيتون باستخدام المجسات والتحليل متعدد العوامل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خضر, عبد الباسط متولى(2014): أدوات البحث العلمى وخطة إعداده,الطبعة الأولى, دار الكتاب الحديث , القاهرة.

عبدالله، سمير وحسين، عماد (2016): *نحو تطوير تنافسية قطاع الزيتون الفلسطيني*، معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني (ماس)، القدس ورام الله، فلسطين.

عيد, غادة خالد(2006): القياس والتقويم التربوى مع تطبيقات برنامج SPSS,الطبعة الأولى, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.

كنفانى ، نعمان (2023): المراقب الاقتصادي، عدد 74 , معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)،فلسطين.

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا (2024) : وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، قطاع الزيتون الفلسطيني، فلسطين.

Problems Facing Olive Growers in the Amatin Olive Pressing Cooperative Society in Palestine

Jawabreh, M.[1*] ; Rabab.W.A. Ghozy[2] and Raghda H. M. Salem[2]

[1] Department of Horticulture and Agricultural Extension ,Faculty of Agricultural Sciences and Technology ,Palestine Technical University-Kadoorie, Tulkarm, Palestine

[2]Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Mansoura University ,Egypt.

ABSTRACT

The current research mainly aimed to identify the problems facing olive farmers in the Amatin Cooperative Society for Olive Pressing in Palestine. This research was conducted in Qalqilya Governorate in Palestine in the village of Amatin. The data for this study were collected using the questionnaire method with personal interviews for a regular random sample of farmers, consisting of 50 farmers during the period from July to the end of September 2023. Repetitions and percentages were used. The important results of research are summarized: 1- The duration of work experience on the farm from 20-40 years of experience amounted to 82% of the total respondents. 2- It became clear that the impact of the problems facing the farmers surveyed in the field of maintaining the productivity of olive trees in the study area with a general average of (98.9), and that (59.2%) of the total farmers surveyed believe that agricultural extension provided direct solutions to solve the problems they face in the field of maintaining the productivity of olive trees in the study area. 3- Finally, it became clear that the impact of the problems facing the farmers surveyed in the field of maintaining the quality and marketing of olive trees in the study area with a general average of (99.0), and that (65.4%) of the total farmers surveyed believe that agricultural guidance provided direct solutions to solve the problems they face in the field of maintaining the quality and marketing of olive trees in the study area.